

برنامج أنشطة تعلم تكنولوجيا للمعلمات وأثره فى تنمية التفكير

الإبداعى لدى طفل الروضة

إعداد

جيهان عبد القادر محمد عبد الله

جامعة القاهرة

تم استلام البحث فى ٥ / ٩ / ٢٠١٨ تم الموافقة على النشر فى ٢٢ / ٩ / ٢٠١٨م

مقدمة :

مع بداية الألفية الثالثة تعددت الاحتياجات الإنسانية فى عصر المعلومات والاتصالات، وأصبحت النظم والمؤسسات التعليمية بشكلها الحالى غير قادرة على أن تفى بهذه الاحتياجات، لذلك كان تطوير التعليم ضرورة سعت لها مصر، شأنها شأن كل الدول المتقدمة .

وقد أصبحت التربية التكنولوجية ضرورة حتمية لكل الطلاب لإعدادهم وتهيئتهم لحياة المستقبل الذى يحمل فى طياته المزيد من التقدم العلمى الهائل، والتطور التكنولوجى المتسارع، وتزويدهم بالمعارف والمهارات التى تمكنهم من التكيف مع ظروف ومستجدات الحياة والتعامل مع مشكلات مجتمعهم، كما تكسبهم مهارة استخدام المعدات اليدوية الأساسية الموجودة فى بيئتهم، وتغرس فيهم قيم تحمل المسؤولية والمحافظة على الأدوات والعدد والأجهزة(صبحى سلامة، ٢٠٠١، ١٢).

بالإضافة إلى أن تعليم مهارات التفكير العامة، والتفكير الإبداعى خاصة هو بمثابة تزويد الفرد بالأدوات التى يحتاجها ليتمكن من التعامل بفاعلية مع المعلومات والمتغيرات التى يأتى بها المستقبل، ومن هنا يكتسب التعليم من أجل التفكير أهمية متزايدة كحاجة لنجاح الفرد وتطور المجتمع (Tomas Armstrong, 1998, 130).

وقد أكد المشروع النهائى للاكتشاف (project discovery) على أهمية تنمية التفكير الإبداعى وتحسين قدرات المعلمين على اكتشاف المواهب المتنوعة وتنميتها(محبات أبو عميرة، ٢٠٠١، ١٨١).

حيث يمثل التفكير الإبداعى مطلباً أساسياً من متطلبات القرن الحادى والعشرين ولذلك تعتبر عملية تنمية التفكير من أهم أهداف التعليم وفى مقدمة أولوياته. كما أن المتطلبات الأساسية للمجتمع تحتاج إلى بناء عقلية تعتمد على التفكير بصورة عامة، وعلى التفكير الإبداعى بصورة خاصة، لمواجهة تحديات الثورة المعلوماتية والتكنولوجية حيث أن هذه التحديات جعلت الدول النامية – من بينها مصر – تعيد النظر فى أهداف التعليم وفلسفته

لمواجهة نظام عالمى جديد يعتمد على التكنولوجيا فى جميع مقوماته ومن هنا اتجهت المؤسسات التربوية إلى تطوير الأنظمة التعليمية القائمة واستحداث أنظمة تعليمية قادرة على مواجهة التغيرات والتحديات العالمية والاعتماد على القدرات العقلية للمتعلمين (حسين بهاء الدين، ٢٠٠٠، ١١٩). ويعتمد تعليم التكنولوجيا وبشكل أساسى على "أنشطة التعلم التكنولوجى، بحيث لاتصبح عملية التفكير عبر الأنشطة اليومية أمراً أساسياً وضرورياً فحسب، بل الأمر لا بد أن يتعدى ذلك ليصبح موضوع تنمية التفكير مؤثراً وفعالاً من خلال أنشطة وتطوير جميع مجالات محتوى المنهج وتوظيفها للوصول إلى الهدف المنشود والتأكد من استعداد الأطفال للعمل بصورة فعالة، والمشاركة فى مجتمع تكنولوجى واقتصادى عالمى جديد (John. Monroe, 1995,4).

إن أنشطة التعلم التكنولوجى تعمل على تشجيع الأطفال على التفكير بأنفسهم والاعتماد على قدراتهم الخاصة لإيجاد الحلول للمشكلات التى تواجههم فى واقع حياتهم وفق إجراءات النماذج المتقدمة لحل المشكلات التكنولوجية، والتى تختلف باختلاف أعمار المتعلمين (كوثر كوجاك، ٢٠٠٢).

ولتحقيق ذلك أخذت بعض النظم التعليمية إدخال التكنولوجيا ضمن الخطط الدراسية، لتحقيق هذه الأهداف والتركيز على تنمية القدرات العقلية العليا وتنمية التفكير الإبداعي فى حل المشكلات، كما إتخذت نظم تعليمية أخرى إستراتيجية توظيف أنشطة التعلم التكنولوجى فى جميع المواد الدراسية التى تقدم للمتعلم بهدف الاستفادة القصوى من فوائد تطبيق هذه الأنشطة التعليمية، وهذا ما سوف تعتمد عليه الباحثة فى بحثها.

ولم يكن المنهج المطور لرياض الأطفال حقى اللعب و أتعلم و أبتكر بعيداً عن ذلك ولكنه اشتمل ضمن مجالاته معيار تنمية معرفة الطفل بتطبيقات التصميم التكنولوجى، ويندرج تحته ستة مؤشرات هامة تهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة .

وهذا ما يتفق مع ما وجده "فهيم محمد " من أن هناك إيجابيات للتعلم بالتكنولوجيا وقد عددها فى النقاط التالية (فهيم محمد، ٢٠٠٤، ٢٥٧ - ٢٥٨):-

- تنمية فهم الطفل لبعض القضايا العلمية والاجتماعية .
- تنمية القدرة على التعامل مع وسائل الاتصال المتعددة .
- تنمية مهارة التفكير العلمى وحل المشكلات .
- تنمية مهارة التعلم الذاتى التى تربط الطفل بالبحث فى مصادر المعلومات المطبوعة ، وغير المطبوعة والرجوع إليها وقت الحاجة .
- تنمية مهارة التفكير الإبداعي .
- اكتساب بعض المهارات العلمية مثل إجراء التجارب، دقة الملاحظة، القدرة على تفسير النتائج، والقدرة على تصميم بعض الأشكال والصور .
- تنمية القدرة على التعلم بالبحث والاكتشاف والتقصى .

• تنمية القدرة على التعلم من خلال ممارسة الألعاب الإلكترونية.
كما توصى (راندا الديب، ٢٠٠٦) بضرورة شرح التكنولوجيا المتقدمة والمستخدم في حياة الطفل اليومية بطريقة سهلة لهم، بحيث يستخدموها بطريقة آمنة، وضرورة الإشادة بالعلم وتوضيح دور العلماء المخترعين وتقديم نماذج منهم (مصريين- عرب- أجنب).

هنا تؤكد أن التكنولوجيا لا يجب أن تستخدم كأداة تعلم فقط ولكن تدمج عبر الأنشطة الطبيعية في بيئة الطفل وخاصة في سن الخمس سنوات، مع وجود تعاون بين المتخصصين لتحقيق التكامل والاستخدام الفعال. حيث تعتمد على نشاط المتعلم، وتسعى إلى تدريبه على حل المشكلات، ولا يحتوى مجال التطبيقات التكنولوجية على موضوعات للحفظ ولكنه يعتمد على تطبيقات وأنشطة، ويعرض بعض المشكلات (كيفية تشغيل الآلات ووظيفتها والطرق الآمنة للتعامل معها) التي تستمد حلولها من تفكير الأطفال الإبداعي مستخدمين في ذلك المعلومات والمهارات المكتسبة من مجالات محتوى المنهج حتى "ألعب و أتعلم و أبتكر" المختلفة حيث يتميز مجال التطبيقات التكنولوجية بالابتكار في توليد الافكار وتوظيف المعلومات لحل المشكلات بالعمل التعاوني، وإنتاج الأشياء في ضوء الأنشطة التكنولوجية.

يتطلب ذلك تطبيق النظريات والنماذج التي تسهم في نمو عقلية الأطفال وتنمي التفكير الإبداعي، بغرض استخدامها و تطبيقها وترجمتها إلى مواقف تعليمية تنشط ذهن وتفكير المتعلم وتدفعه الى المزيد من التفكير، وذلك لأن التفكير الإبداعي يتم التدريب على ممارسته من خلال وضع المتعلم في مواقف تتطلب منه هذا النوع من التفكير.
حيث تركز التربية الحديثة على تقديم أساسيات المعرفة للطفل بأسلوب شيق وجذاب اعتماداً على الخبرة المباشرة التي تثير حواس الطفل وتفكيره، فالدور النشط الذي يلعبه الطفل في عملية التعلم بحيث يتداول الأدوات المادية، فيكتشف ويجرب ويخطأ ويتعلم وصولاً إلى المعرفة. يؤدي إلى تعلم أكثر نفعاً وتوظيفاً وأبقى أثراً (إطار منهج حتى: أَلعب و أتعلم و أبتكر، ٢٠١٢، ١١٥).

الدراسات السابقة:

قام (مندور عبدالسلام، ٤٥، ٢٠٠٠) بإعداد برنامج في التربية التكنولوجية لتلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي وقياس أثره على تحصيلهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وتفكيرهم الإبداعي، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تنمية التفكير الإبداعي وتنمية المهارات العلمية المختلفة، وزيادة مستوى التحصيل الدراسي والاتجاهات لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وقد أوصت الدراسة بأهمية استخدام مدخل التربية التكنولوجية في التعليم.

وقد توصلت دراسة بعنوان "أطفال أمريكا وطرق المعلومات" إلى أن ظهور التكنولوجيا يؤثر على نوعية حياة الأطفال، وأهمية ممارسة تعليم الأطفال التكنولوجية

فى المنزل وذلك من خلال الآباء، إلى جانب تعليمهم لها فى رياض الأطفال. إن المنزل هو البيئة الأولى التى يمر فيها الطفل بخبرة كبيرة عن التكنولوجيا، وأثبتت الدراسة أن نظام رياض الأطفال الأمريكى يمثل أفضل طريقة لتعليم كل طفل مهارات التكنولوجيا (America's Children 2002).

وفى دراسة (إسماعيل عبد الفتاح، ٢٠٠٣) وجد ترابطاً بين عوامل التفكير الإبداعى والابتكارى وسمات اللعب وهذا الترابط يتمثل فى المرونة التلقائية ثم الأصالة ولذلك فالأطفال الأكثر استمتاعاً باللعب يظهرون قدراتهم فى إنتاج أفكار جديدة، كما أن الاستمتاع وعامل الخيال شرط أساسى فى أى لعبة تسهم فى تنمية عوامل الإبداع والابتكار لدى الأطفال.

وقام أيضاً (مندور عبدالسلام، ٢٠٠٣) بدراسة استهدفت التعرف على جودة تعليم التكنولوجيا وتنمية "التفكير للصفوف الثلاثة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى" وكذلك التعرف على مستويات أداء المعلمين، حيث أكدت نتائج الدراسة انخفاض المستوى للمهارات التكنولوجية، والتفكير لدى المعلمين، وأيضاً ضعف الاتجاه نحو تعليم التكنولوجيا إضافة إلى افتقار الواقع للإمكانات اللازمة لتعليم التكنولوجيا.

وقد قامت (رائياعيد، ٢٠٠٦) بدراسة تحليلية لبعض الكتب العلمية المبسطة لطفل الروضة وتوصلت الدراسة إلى أهمية تقديم بعض معايير الثقافة العلمية ومنها طبيعة العلم، التكنولوجيا، الوضع الفيزيقي، البيئة الحية، عادات العقل مع ضرورة التركيز على تقديم المعلومات العلمية بشكل متكامل بين العلم والرياضيات والتكنولوجيا وتدريب الأطفال على تطبيق المعرفة العلمية فى الحياة اليومية.

و قدمت (رشا خليل، ٢٠٠٦) برنامجاً يتضمن مفاهيم علمية فى شكل أنشطة، وتوصلت إلى وضع قائمة لبعض المفاهيم المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا والطبيعة التى ينبغى أن يتعلمها الطفل فى سن (٥-٦) سنوات وقد صمم البرنامج فى شكل أربع خبرات هى: (خبرة التكنولوجيا، خبرة الفضاء، خبرة الطاقة، خبرة الأرض).

تحديد مشكلة البحث :

ضعف الأداء المهنى لمعظم معلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية المحدد بمنهج حقى: "العب وأتعلم وأبتكر"؛ حيث إن معظم معلمات الروضة لم يتم إعدادهن أكاديمياً لتصميم وتطبيق أنشطة التعلم التكنولوجى المرتبطة بهذا المجال، وعدم تمكن معظم المعلمات من بعض المهارات اللازمة لتصميم وتطبيق أنشطة التعلم التكنولوجى.

بالإضافة لضعف وعى معظم المعلمات بالنماذج التعلّمية المطورة التى تبنى عليها تنمية مهارات التفكير الإبداعى لطفل الروضة. مما يستلزم ضرورة إعداد برامج تدريبية لمعلمات الروضة لتفعيل مجال التطبيقات التكنولوجية مع الأطفال وتصميم وتطبيق

"أنشطة التعلم التكنولوجي" لتحقيق أهداف المنهج المطور لرياض الأطفال حتى: اللعب وتعلم وأبتكر في معيار تنمية معرفة الطفل بتطبيقات التصميم التكنولوجي. ومن ثم تسعى الباحثة إلى تصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية "أنشطة التعلم التكنولوجي" بهدف تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من خلال مجالات محتوى منهج حتى "ألعب وتعلم وأبتكر"

تساؤلات البحث:

يحاول البحث الإجابة على التساؤلات التالية :-

- ١- ما المهارات الواجب توافرها لدى معلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية "أنشطة التعلم التكنولوجي" ؟
- ٢- ما المتوافر من هذه المهارات لدى معلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية "أنشطة التعلم التكنولوجي"؟
- ٣- ما التصور المقترح للبرنامج التدريبي اللازم لإعداد معلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية "أنشطة التعلم التكنولوجي" ؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة في تنمية التحصيل (المعرفي) لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية "أنشطة التعلم التكنولوجي" ؟
- ٥- ما فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة في تنمية مهارات تصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية "أنشطة التعلم التكنولوجي" ؟
- ٦- ما أثر البرنامج التدريبي المقترح في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة ؟

أهداف البحث:

- يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية :
- تنمية مهارات ومعارف معلمات الروضة المرتبطة بتصميم وتطبيق أنشطة التعلم التكنولوجي.
 - تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة من خلال تنفيذ أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية "أنشطة التعلم التكنولوجي"
 - التعلم التكنولوجي "وتطبيق النموذج المتقدم لحل المشكلات في خمس خطوات لطفل الروضة .
- أهمية البحث :**

قد يفيد هذا البحث في :-

- ١- تقديم نموذج تدريبي لمعلمات الروضة لممارسة وتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية "أنشطة التعلم التكنولوجي".
- ٢- الإسهام في رفع كفايات معلمات الروضة القائمات بتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية بما يجعلهن قادرات على أداء عملهن بشكل أفضل بما يعود على الأطفال بالنفع.
- ٣- الإسهام في تحديد مستوى قدرات الأطفال على التفكير الإبداعي من خلال أنشطة التعلم التكنولوجي لتنمية التفكير الإبداعي، مما قد يساعد على اكتشاف الأطفال ذوى القدرات الفاتقة وتوجيههم ورعايتهم.
- ٤- تقديم دليل تطبيقي يوضح أساليب تصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية بمنهج رياض الأطفال حتى "اللعب وأتعلم وأبتكر" لمركز التدريب.
- ٥- توجيه نظر القائمين في التدريب على تضمين البرنامج في خطط تدريب معلمات الروضة.
- ٦- مساعدة المشرفات التربويات حيث يضع بين أيديهن برنامجا تدريبيا في مهارات تصميم وتطبيق مجال التطبيقات التكنولوجية.
- ٧- مساعدة الباحثين في مرحلة رياض الأطفال على تطوير الأنشطة المقدمة لأطفال الروضة.

حدود البحث :

يقتصر البحث على الحدود التالية :-

- ١- بناء برنامج تدريبي لمعلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية "أنشطة التعلم التكنولوجي" القائمة على النموذج المتقدم لحل المشكلات التكنولوجية في خطواته الخمسة، وبعض إستراتيجيات التعلم والتعلم الحديثة لتنمية التفكير الإبداعي لأطفال الروضة.
- ٢- يتم التجريب على أطفال المستوى الثانى روضة مدارس الصرح الخاصة بزهره المعادى التابعة لإدارة المعادى التعليمية بمحافظة القاهرة .
- ٢- يتم التجريب على عينة من المعلمات قوامها (٣٠) معلمة روضة، وعينة من الأطفال قوامها (٤٠) طفلا وطفلة من المستوى الثانى بمرحلة رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات.

منهج البحث :

يعتمد البحث الحالى على:

- المنهج الوصفي: وذلك فى الإطار النظرى و إعداد أدوات البحث المختلفة وتحديد المهارات الواجب

توافرها لدى معلمات الروضة وإعداد قائمة بالمهارات المتوافرة، وقائمة بالمهارات غير المتوافرة ومن ثم تصميم البرنامج التدريبي المقترح .
المنهج شبه التجريبي: فى تحديد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح فى تنمية الإبداع لدى طفل الروضة.
مصطلحات البحث:

١- برامج الأنشطة

تُعرف فى هذا البحث: بأنها" تتضمن العديد من الأنشطة المتنوعة والتي يتم التخطيط لها وفقاً لاحتياجات ومتطلبات طفل الروضة فى ضوء أهداف مراد تحقيقها، وتتكامل مع البرامج التعليمية/التعلمية وتمارس داخل الروضة أو خارجها، وتصمم وتنظم من قبل مسئولين تربويين.

٢- أنشطة التعلم التكنولوجي (Technology Learning Activities T.L.A'S)

يقصد بها فى البحث الحالى: الخطة التى يتبعها الأطفال والمعلمات لتصميم وتنفيذ نشاط تكنولوجي من خلال التعرف على الآلة وأجزائها ووظيفتها والتعامل الآمن معها والبكرات والتروس واستخداماتها بهدف تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة .

٣- التفكير الإبداعي

يقصد به فى البحث الحالى: بأنه عملية عقلية تعتمد على مجموعة من المهارات العقلية (الطلاقة والمرونة والأصالة) وسمات شخصية الطفل المبدع تعتمد أيضاً على بيئة ميسرة لهذا النوع من التفكير، لتعطى فى النهاية محصلة الإبداع وهى الإنتاج الإبداعي (الحلول الإبداعية لمشكلة ما).

برنامج أنشطة التعلم التكنولوجي و تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة

أولاً: برامج أنشطة الروضة

يمثل النشاط المدرسي ركناً مهماً فى العملية التعليمية، وجزءاً لا يتجزأ منها، ويستمد النشاط المدرسي أهميته مما يتبجه من فرص للمتعلمين للمشاركة فى العملية التعليمية و ممارسة برامج الأنشطة التى تتناسب مع ميولهم، ومن ربطه بين ما يتم تدريسه للمتعلمين فى الفصول وبيئتهم المحلية، فيخلق بذلك مواقف تعليمية وظيفية تثري تعلمهم، وتنمي مهاراتهم.

مفهوم الأنشطة:

عرّف (حسن شحاتة، ٢٠٠٦، ٢٣ - ٢٤) النشاط بأنه" ممارسة تظهر فى أداء الطلاب على المستوى العقلي والحركي والنفسي والاجتماعي بفعالية داخل المدرسة. ويشمل النشاط مجالات متعددة تشبع حاجات الطلاب الجسمية والنفسية والاجتماعية.

وتمتد من مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية. وتختلف المناشط باختلاف المرحلة التعليمية على أساس أن لكل مرحلة أهدافها المنوطة بها.

كما عرّف كل من (هادي الفراجي و موسى أبو سل، ٢٠٠٦، ١٨) و(عقيل رفاعي، ٢٠٠٨، ١٧) الأنشطة بأنها "الممارسات التعليمية - التعلّمية التي يؤديها المتعلمون داخل البيئة المدرسية وخارجها كجزء من عملية التعليم والتعلم المقصودة بإشراف المعلم بقصد بناء الخبرات واكتساب المهارات اللازمة في العملية التعليمية التعلّمية في المجالات المعرفية والنفس حركية و الإجتماعية".

و يعرف " القاموس التربوي " النشاط على أنه " وسيلة حافز لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل المتعلمين مع البيئة وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعة إلى مصادر إنسانية ومادية يهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة (رفعت عزوز و طارق عامر، ٢٠٠٩، ١٧٨ - ١٧٩).

يتضح مما سبق أن هناك اتفاقاً حول تعريفات الأنشطة، من حيث كونها جزءاً من العملية التعليمية والتعلّمية، تتناسب مع قدرات وميول المتعلمين، تتم تحت إشراف تربوي خارج أو داخل المدرسة.

وفي هذا الصدد تشير الباحثة أيضاً إلى أنه من الأهمية تهيئة الجو المدرسي المناسب لتنفيذ برامج النشاط سواء من حيث توفير الإمكانيات المادية أو البشرية، والإشراف والتوجيه والتقييم المستمر خلال عملية تنفيذ الأنشطة.

مفهوم برامج الأنشطة:

عرّف (نعيم جعيني، ٢٠٠١، ١٩٢) برامج الأنشطة بأنها "مجموعة من البرامج التي تنظم من قبل المسؤولين التربويين، متكاملة مع البرامج التعليمية، والتي يجب أن يمارسها الطلاب خارج غرفة الصف برغبته؛ لتحقيق أهداف تربوية معينة، سواء أكانت متعلقة بتعلم المواد الدراسية، أم باكتساب اتجاهات مفيدة، أم خبرات، أم مهارات". كما عرّف كلٌّ من (فاروق البوهي و أحمد محفوظ، ٢٠٠١، ٢٢) برامج الأنشطة بأنها " جميع ألوان الأنشطة الاجتماعية والرياضية والنفسية والعلمية التي تمارس بطريقة حرة ومنظمة للترويج أو لاكتساب مهارات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية".

وتعرّف (آلاء عبد الحميد، ٢٠٠٧، ٣٠ - ٣١) برامج الأنشطة بأنها " هي تلك البرامج التي تهتم بالمتعلم وتعتنى بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها بحيث يساعد على إثراء الخبرة وإكساب مهارات متعددة بما يخدم مطالب النمو البدني والذهني لدى التلاميذ ومتطلبات تقدم المجتمع وتطوره.

ويعرّف أيضاً (سعيد لافى، ٢٠١٠، ١٣) برامج الأنشطة بأنها "البرامج المتنوعة التي المتعلمين معرفياً و وجدانياً ومهارياً. تعدها المدرسة للمتعلمين ويتم ممارستها داخل المدرسة أو خارجها تحت إشراف معلم متخصص، وهذه البرامج تتواءم مع ميولهم واهتماماتهم، وتلبى احتياجاتهم، وهي ترتبط بالمنهج وتعمل معه على تحقيق النمو الشامل لدى المتعلمين معرفياً و وجدانياً ومهارياً.

أهداف برامج الأنشطة:

اتفق كلٌّ من (هادى الفراجى و موسى أبوسل، ٢٠٠٦، ٢٤-٢٥) و(الاء عبد الحميد، ٢٠٠٧، ٣١-٣٢) و(رفعت عزوز و طارق عامر، ٢٠٠٩، ٨٦) أن أهداف برامج الأنشطة تتمثل فى الأهداف التالية:

- ١- ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية وتأكيد روح الانتماء والولاء للوطن.
- ٢- توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها.
- ٣- إتاحة الفرصة للطلاب للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيد من التفاعل والاندماج.
- ٤- إتاحة الفرصة للطلاب للتفكير بأسلوب علمى واكتساب القدرة على التجديد والابتكار والاستنتاج.
- ٥- توظيف الأنشطة كوسيلة تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها فى أذهان الطلبة.
- ٦- تنمية الاتجاهات نحو الانتفاع بأوقات الفراغ و تقدير العمل اليدوى واحترام العاملين.

أهمية برامج الأنشطة:

يعتبر البرنامج عاملاً مهماً فى عملية إنجاح الأنشطة حيث يتم اختيار البرنامج على أسس علمية ومنطقية من خلال اختياره وتحديد أهدافه ونوعية النشاط اللازم من خلال التعاون والتنسيق والاشتراك من قبل المتعلمين مع إدارة المدرسة فى عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم، حيث تسعى إدارة المدرسة من خلال البرنامج إلى تحقيق أهدافها التربوية والعمل على تحقيق حاجات المتعلمين ومساعدتهم على النمو السليم والمتوازن (منذر العتوم، ٢٠٠٨، ٦١-٦٢).

شروط برامج الأنشطة:

لكى يؤدى برنامج الأنشطة نتائج إيجابية لابد من توافر عدة شروط فى البرنامج من أهمها (رفعت عزوز و طارق عامر، ٢٠٠٩، ٦٩ - ٧٠) و(سعيد لافى، ٢٠١٠، ٤١):

- ١- العمل على تلبية احتياجات ورغبات الأفراد المشاركين و الهيئة الرسمية (المدرسة و المؤسسة).

- ٢- أن لايتعارض البرنامج محتوى وتطبيق مع التعاليم الدينية والعادات والتقاليد والأعراف المتبعة.
 - ٣- تنوع أشكال النشاط في البرنامج مع مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين.
 - ٤- مراعاة التوقيت السليم للممارسين وللمشرفين حيث الوقت الكافي والمناسب في آن واحد.
 - ٥- أن تعطى الريادة لمن هم أهل لها حيث الإشراف الجيد يريح المشاركين ويشعرهم بالطمأنينة والثقة التامة.
 - ٦- مراعاة الأمور المالية من مدخلات ومخرجات الجمع والإنفاق.
 - ٧- العمل على توافر مبدأ الأمان والسلامة عند تنفيذ النشاط.
 - ٨- إجراء التقييم المستمر خلال مراحل النشاط من بداية التخطيط وحتى انتهاء التنفيذ. وترى الباحثة أنه من الأهمية يكون رائد النشاط شخصية قيادية علاقتة حسنة بالمتعلمين لتشجيعهم على الاستمرار في برنامج النشاط وتحقيق أهدافه.
- أنواع برامج الأنشطة:**

تتعدد وتنوع برامج الأنشطة لإتاحة الفرصة للمتعلمين للمشاركة فيما يناسبهم من هذه البرامج ومنها (سعيد لافي، ٢٠١٠، ٨٤ - ٨٨):

- ١- البرامج الثقافية:

تتنوع البرامج الثقافية ومنها:-

● **أسبوع الكتاب:**

ترسيخاً لأهمية الكتاب في أذهان المتعلمين، ولتوجيههم إلى أهمية القراءة، يمكن تنظيم أسبوع للكتاب في المدرسة، أو في البيئة المحلية، ويتم اصطحاب المتعلمين إلى المكان الذي ينظم عرض الكتاب.

● **المسابقات الثقافية:**

تعد المسابقات الثقافية من أهم أنماط النشاط الثقافي التي تحفز المتعلمين على استذكار دروسهم، والتزود بالتقافة العامة الخارجة عن نطاق المقرر الدراسي. ويمكن تنظيمها في جميع فروع المعرفة الأدبية، والعلمية، والتاريخية، كما يمكن أن تنظم في موضوعات المواد الدراسية التي يدرسها المتعلمون، و تنفذ المسابقات في مسرح المدرسة، أو أماكن مخصصة لذلك.

٢- **البرامج الأدبية:**

هي عبارة عن نشاط يتيح للمتعلمين تطبيق ما درسوه في مجال اللغة والأدب. ومنها: الصحافة، والبحوث الأدبية واللغوية، وإنتاج بعض الفنون الأدبية، كالمقال، والشعر، والقصة، والإذاعة المدرسية، والخطابة، والقراءة الحرة، والحوارات والمناظرات، والندوات واللقاءات.

وترى الباحثة أنه يمكن تنفيذ البرامج الأدبية في مرحلة رياض الأطفال من خلال سرد أحداث قصة قصيرة، وإعادة ترتيب أحداث قصة مصورة، وإلقاء بعض الأناشيد.

٣- برامج النشاط الفني:

تهدف إلى تحقيق أهداف التربية الفنية وهي تنمية الشخصية الإيجابية عن طريق ممارسة النشاط الفني لبرامجه في أشكالها المختلفة، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين (رفعت عزوز و طارق عامر، ٢٠٠٩، ٤٤).

ومن برامج النشاط الفني، الرسوم الزخرفية والهندسية، واستخدام الخط العربي في كتابة اللوحات التوجيهية الإرشادية، وإنتاج وسائل تعليمية للمواد المختلفة (سعيد لافي، ٢٠١٠، ١١٧ - ١١٨):

تشير الباحثة إلى أنه يمكن تنفيذ برامج النشاط الفني في مرحلة رياض الأطفال من خلال استخدام الأطفال بعض النفايات وخامات البيئة في عمل أشكال فنية وصنع بعض الألعاب لهم مثل استخدام قشر المكسرات في التشكيل، وعلب الزبادي والمياه الغازية الفارغة في صنع بعض الآلات الموسيقية، وطباعة بعض الحروف.

٤- برامج النشاط العلمي:

وتشمل (سعيد لافي، ٢٠١٠، ٩٨ - ١٠٠):

• المعارض العلمية المدرسية:

هذه المعارض تبرز مشاركات المتعلمين وإنجازاتهم من الأعمال والابتكارات العلمية بأسلوب تربوي معبر، وفي مكان مناسب يسهل زيارته من قبل المتعلمين وأولياء الأمور، وعامة الناس.

• المسابقات العلمية:

تعقد المسابقات العلمية في العلوم والرياضيات والحاسب الآلي، وهذه المسابقات تكشف مواهب المتعلمين وتعمل على تنميتها.

• برامج خدمة البيئة:

وتهدف إلى تعرف مكونات البيئة من خلال البحث والتجريب، والاستفادة من مواردها واستغلالها بشكل سليم، وإقامة الدورات التي تستهدف الحفاظ على الصحة والسلامة. وتشير الباحثة أن برنامج أنشطة التعلم التكنولوجي الذي يتضمنه البحث الحالي ينتمي إلى برامج النشاط العلمي وما تتضمنه من إتاحة الفرصة للمتعلمين للبحث والتجريب والمشاركة في النشاط بأسلوب علمي وإنجاز أعمال إبداعية.

٥- برامج النشاط الاجتماعي:

تتعدد وتتنوع برامج النشاط الاجتماعي ومنها (منذر العتوم، ٢٠٠٨، ٨٣ - ٨٥) و(سعيد لافي، ٢٠١٠، ١٠٣ - ١١٠):

- **مشروعات الخدمة العامة:**
هى نشاط تربوى يهدف إلى توجيه المتعلمين نحو العمل التطوعى و خدمة بيئتهم ومجتمعهم.
- **أسرة الهلال الأحمر:**
تهدف برامج هذه الأسرة إلى تدريب المتعلمين على الإسعافات الأولية، والتوعية الصحية.
- **أسرة المناسبات:**
تهدف برامج هذه الأسرة إلى مشاركة المتعلمين فى كثير من المناسبات التى تتم خارج الفصل، ويتم تأهيلهم لذلك، ومن هذه المناسبات حفل بداية العام الدراسى، وحفل الخريجين، وتكريم المتفوقين... إلى غير ذلك.
- **الرحلات التعليمية:**
تعد الرحلات التعليمية من المصادر المهمة فى التعلم، ووسيلة تعليمية تزود المتعلمين بالخبرات التعليمية من مصادرها الطبيعية، حيث يتم من خلالها تعرف البيئة، والحيوانات والطيور والزواحف... إلى غير ذلك.
- ٦- **برامج النشاط الكشفى:**
تتعدد وتتنوع برامج النشاط الكشفى ومنها(سعيد لافى، ٢٠١٠، ١٢٦ - ١٣٠):
- **الألعاب الكشفية:**
وهى برامج ترفيهية تحقق أهدافاً تربوية متعددة، ومن أمثلتها ألعاب الخلاء الحركية، والبدنية، الألعاب الذهنية، وألعاب الحواس.
- **التدريب:**
ويتمثل فى كل أنواع التدريب التى يتم تقديمها للقائد الكشفى، وتهدف إلى تنمية قدراته المعرفية والمهارية والوجدانية، وتمكينه من القيام بدوره بكفاءة.
- **المسابقات الكشفية:**
تتعدد وتتنوع المسابقات الكشفية ومن أبرزها:
- **مسابقة التفوق الكشفى:**
وتهدف إلى تفعيل البرنامج الكشفى من خلال ممارسة تنافسية، وهى تعقد على المستوى المحلى ثم المركزى.
- **المسابقة العلمية:**
وتنفذ فى النواحي العلمية، ومن أمثلتها: أحسن نموذج، وأحسن مجسم، وأحسن تجربة علمية، وأحسن رسالة علمية، أحسن اختراع إبداعى.

- المسابقة الثقافية:

وتهدف إلى الوقوف على خبرات المتعلمين ومعارفهم الثقافية فى النواحي المعرفية وتنميتها، ومن أمثلتها: المناظرات، وحفظ القصائد، وأحسن بحث، وأحسن تقرير زيارة، وأحسن تلخيص.

• الرحلات والزيارات الكشفية:

وتهدف إلى تعرف البيئات المحلية والمجاورة ومعالمها التاريخية والجغرافية، وتنمية حب البحث والاطلاع، وممارسة بعض مهارات المنهج الكشفى المرتبط بالخلاء.

خطوات تخطيط برامج الأنشطة:

تعتبر عملية التخطيط لبرامج النشاط من الأمور الهامة التى يجب على المعلم الاهتمام بها للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة، و لضمان نجاح عملية التخطيط، يجب أن تتضمن الخطة ما يلى (منذر العتوم، ٢٠٠٨، ٦٦ - ٦٨) و(رفعت عزوز و طارق عامر، ٢٠٠٩، ١٤٦ - ١٤٧):

- تحديد أهداف البرنامج وتقوم على معرفة الأهداف المراد تحقيقها من خلال النشاط، وتكون مناسبة لمستوى المتعلمين وقدراتهم، ومرتبطة بالأهداف العامة للتعليم.
- تحديد المحتوى المناسب للنشاط الذى يفسر الأهداف ويشتمل على كل ما يتم أثناء النشاط.
- تحديد واختيار الأنشطة المناسبة والتي سيقوم المتعلمون بتنفيذها مع مراعاة الفروق الفردية.
- تحديد واختيار الوسائل التعليمية التى تساهم فى توصيل المعلومات والخبرات بوقت وجهد أقل.
- تحديد المصادر والمراجع لتنمية القدرة على النقاش، وتكون مناسبة للمتعلمين ومرتبطة بالأهداف.
- تحديد أساليب التقييم لمعرفة مدى نجاح البرنامج فى تحقيق أهدافه.
- تحديد الزمن المقترح لوقت النشاط والميزانية اللازمة لتنفيذه وتحديد مصادر التمويل.
- المرونة بحيث تكون الخطة مرنة وتستطيع استيعاب ما يمكن ان يطرأ من مستجدات اثناء التنفيذ.

- تحديد الهيكل الإدارى لتنظيم البرنامج والإشراف عليه.
وترى الباحثة أنه من الأهمية مشاركة المعلمين فى إعداد هذه الخطة حيث أن مشاركة المعلمين فى عملية التخطيط واختيار الأنشطة المناسبة لتحقيق الأهداف يزيد من وضوح رؤيتهم لحقيقة النشاط وأهدافه وفوائده، ويجعلهم يتحمسون لتنفيذه.
شروط اختيار برامج الأنشطة:

من أهم الأمور التى لها إيجابية أكيدة فى القدرة على اختيار البرامج المناسبة والأمثل للتطبيق وفق الأنشطة والإمكانات ما يلي (رفعت عزوز و طارق عامر، ٢٠٠٩، ٢٠١ - ٢٠٢):

- ١- أن تكون البرامج مخططاً لها وفق أهداف مختلفة وواضحة يمكن تنفيذها.
- ٢- أن تكون البرامج مناسبة لمستوى وقدرات المتعلم والبيئة والمجتمع الذى يعيش فيه.
- ٣- الشمول والتنوع والإفادة منها فى مبدأ تكافؤ الفرص للممارسين.
- ٤- الإسهام فى نمو المتعلمين عقلياً و ثقافياً وأخلاقياً والكشف عن ميولهم لصقلها.
- ٥- الواقعية والتكامل والمرونة، بحيث يستفيد المتعلمون من جميع الخبرات والإمكانات المتاحة.

الأسس التربوية لتنفيذ برامج الأنشطة:

عند تنفيذ برامج الأنشطة لابد من مراعاة بعض الأسس التربوية (آلاء عبد الحميد، ٢٠٠٧، ١٤ - ١٥):

- تعدد المجالات والأهداف حتى تتلاءم مع قدرات وميول واستعدادات المتعلمين.
- التدرج فى تطبيق تنفيذ البرامج ليكون ذلك مشجعاً على المزيد من الجهد والاستمرار.
- تهيئة مواقف تربوية محببة إلى نفوس المتعلمين للاستزادة من بعض المعلومات أو معالجة بعض الظواهر السلبية.
- ربط الحياة المدرسية بالحياة العامة خارجها مع مراعاة مختلف الإمكانات البشرية والمادية.

- اختيار العناصر التربوية المتفاعلة للإشراف على البرامج.
وترى الباحثة أنه من الأهمية تحديد خطة زمنية لتنفيذ البرنامج، و عقد اجتماعات دورية بين أعضاء النشاط لتعرف الإيجابيات والسلبيات بالبرنامج ومحاولة تحسينها، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة.
ويشير فى هذا الصدد كلٌّ من (منذر عتوم، ٢٠٠٨، ٧٢) و (عقيل رفاعى، ٢٠٠٨، ١٦٢)

(١٦٣ -) إلى أن عملية تقويم البرامج خطوة هامة وأساسية، نظراً لما لها من أهمية في الوقوف على مدى جودة النشاط تخطيطاً وتنفيذاً وحتى تقويمًا، وكشف مواطن القوة والضعف في كل جوانب النشاط.

ولابد أن تتم عملية التقويم قبل تنفيذ البرنامج فهي عملية تصاحب التخطيط للبرنامج وتسير مع التنفيذ جنباً إلى جنب، حتى يمكن اكتشاف السلبيات وعلاجها أولاً بأول، وتستهدف الحكم على مدى تحقيق أهداف النشاط، وإعداد التقارير لذلك.

تقويم برامج النشاط:

لما كان التقويم عملية للحصول على بيانات ومعلومات صادقة عن البرامج بطريقة علمية و موضوعية، لإصدار حكم عليه، فإنه من الضروري القيام بعملية التقويم حتى يمكن بعد ذلك اتخاذ القرارات للإصلاح والتطوير. كما يحقق تقويم برامج النشاط الفوائد التالية(عقيل رفاعى، ٢٠٠٣):

- إعداد معايير إحصائية لتقييم فعالية النشاط.
- التحقق من مدى نجاح برامج النشاط في تعديل سلوكيات المتعلمين ومعارفهم.
- اكتشاف الأداء المبدع للأفراد وتنميته.
- وضع نماذج للتفكير الصحيح تجاه المشكلات.

أهداف تقويم برامج النشاط:

أن الهدف الرئيسى لتقويم برامج النشاط هو جمع البيانات التى تستخدم أساساً لتحسين الأداء بجميع عناصره، أو التطوير لاستراتيجيات، ومراقبة الجودة لجميع مكوناته. ويهدف تقويم البرامج إلى(عقيل رفاعى، ٢٠٠٨، ١٦٤):

- التأكد من تحقيق الأهداف، وجدية التنفيذ لخطة البرامج، وتحديد أوجه القصور.
- تطبيق معايير الجودة وضمان الاستمرارية.
- إنشاء قاعدة بيانات عن مدخلات البرامج، وجودة عملياتها، ومخرجاتها.
- إعداد وتطوير البرامج المستقبلية.

الأسس التى يعتمد عليها تقويم البرامج:

ويمكن تحديد الأسس التى يعتمد عليها التقويم فيما يلى(حاتم مرسى، ٢٠١١، ٢٢١-٢٢٢):

- أن يتم التقويم فى ضوء مدى تحقيق البرنامج للأهداف المتفق عليها.
- أن يكون التقويم مستمر وشامل لكل أنشطة البرنامج.
- يُعدل برنامج الأنشطة فى ضوء نتائج هذا التقويم، بهدف تحسينه وتطويره.
- أن يعتمد على معايير ومؤشرات واستخدام أدوات يتوفر بها الصدق والثبات .

أنواع تقويم البرامج:

وينقسم تقويم البرامج إلى (عقيل رفاعي، ٢٠٠٨، ١٦٥):

- ١- **التقويم القبلي:** ويتم هذا النوع من التقويم لتخطيط برامج النشاط قبل بدء تنفيذ البرامج، بهدف التعرف على مدى جودة التخطيط وخبرات المتعلمين السابقة ومستوى أدائهم، ومتطلباتها، من الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لكي يبدأ البرنامج بداية جادة وفعالة.
- ٢- **التقويم البنائي أو التكويني:** وهذا النوع من التقويم يتم أثناء العمل، ويصاحب عملية التنفيذ، ويستهدف الوقوف على جودة الأداء بصفة مستمرة، وعلاج السلبيات من بداية التدريب، بدلاً من تراكمها، ويمكن أن يتم ذلك بملاحظة أداء المتعلمين وممارساتهم.
- ٣- **التقويم النهائي:** ويتم هذا النوع من التقويم للبرنامج بعد انتهاء البرنامج من أجل إصدار حكم على البرنامج وما حققه من أهداف، ثم تحليل البيانات، واتخاذ القرارات التي من شأنها تحسين البرنامج.
- ٤- **التقويم الذاتي:** وهو أحد أنواع التقويم حيث يقوم المتعلم والمشرّف بتقويم نفسه ذاتياً، من خلال بطاقة أو أداة لتقويم ذاته أو كتابة تقرير عن أدائه أثناء ممارسة النشاط. وتستنتج الباحثة أن كل نوع من أنواع التقويم مكمل للآخر ولا يمكن الاستغناء عن أحدها، وترى أيضاً أن الذي يقوم بتقويم نفسه ذاتياً لا بد أن يتحلى ببعض السمات الشخصية كالثقة بالنفس والموضوعية في تقويمه لنفسه ولديه حصيلة من الخبرات والتجارب. وتشير إلى أن البرنامج الذي يقدمه البحث الحالي يتضمن كل هذه الأنواع من التقويم.

خطوات تقويم برامج النشاط:

- يتم تقويم برنامج النشاط بعدة خطوات هي (عقيل رفاعي، ٢٠٠٨، ١٦٧):
- ١- تحديد أهداف عملية التقويم.
 - ٢- تحديد جوانب ومجالات التقويم.
 - ٣- إعداد أدوات التقويم، والتأكد من صلاحيتها.
 - ٤- تحديد فئات المشاركين في التقويم.
 - ٥- تطبيق أدوات التقويم، وجمع المعلومات والبيانات.
 - ٦- تحليل البيانات والمعلومات والوصول إلى نتائج وتفسيرها.
 - ٧- اتخاذ القرارات بالتحسين والتطوير.

وقد قامت الباحثة باتباع هذه الخطوات عند إعداد أدوات تقويم برنامج البحث الحالي وتشير إلى أن تبرز أهمية برامج الأنشطة في المنهج والبرامج المقدمة لطفل الروضة حيث أن المحتوى يتضمن العديد من الأنشطة وبمختلف أنواعها لذلك يطلق عليها الأنشطة التربوية المتكاملة لطفل الروضة وتقسّم إلى عدة مجالات من الأنشطة

تتضمن الخبرة والمعرفة الإنسانية التي يجب أن يكتسبها الطفل و يتفرع كل مجال إلى مجالات فرعية والتي تهدف إلى تحقيق النمو الشامل و المتكامل للطفل حيث أنها تشمل جميع جوانب شخصيته مما يجعل له دورًا إيجابيًا وفعالاً في مجتمعه.

وفيما يلي تعرض الباحثة برنامج الأنشطة المتكاملة المقدمة لطفل الروضة.

مفهوم برامج أنشطة الروضة:

إن برامج الأنشطة في الروضة لها أهداف سامية ومتعددة، حيث تحقق وحدة المعرفة وكاملها بين المجالات المختلفة (علوم، رياضيات، لغة، فن، موسيقى)، وتوفر فرص النمو المتكامل: جسميًا وعقليًا وانفعاليًا و وجدانيًا، وتسعى إلى تحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال.

وقد تعدد مفهوم برامج الأنشطة لدى الكثيرين من الباحثين:

حيث تعرّف (هيام عاطف، ٢٠٠١، ٢٢) الأنشطة المتكاملة أنها "طريقة تنظيم تكاملية على شكل وحدة خبرة متكاملة ضمن مجموعة وحدات تشكل برنامجًا يدور حول موضوعات معينة ذات أهمية ومعنى عند الأطفال ويصبح مركزًا لتكامل مجالات التعلم ويساعد الأطفال على تحقيق أهداف تعليمية محددة مع استخدام الخامات والأدوات والوسائل المتعددة كما يشارك الأطفال في التخطيط للأنشطة وتنفيذها تحت إشراف موجه ومنظم.

كما عرّف (هدى الناشف، ٨٧، ٢٠٠٣، ٨٨) برنامج الأنشطة المتكاملة بأنه "برنامج يصمم للأطفال في سن الروضة ولا بد أن يغطي جميع المجالات: الموسيقى والغناء، الرسم والفنون، العلوم، المهارات اللغوية المختلفة، الرياضيات، أو معظمها ويقدم للطفل بشكل متكامل لا يشعر فيه بأنه ينتقل من موضوع لآخر أو من مجال لآخر من مجالات الخبرة والمعرفة الإنسانية".

أهداف برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة:

• النمو الشامل المتكامل المتوازن لطفل الروضة:

لبرامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة العديد من الأهداف وتتمثل كالتالي (الأساس النظري لمنهج حقى: ألعب وأتعلم وأبتكر، ٢٠١٢، ٩-١١):

- **التكامل:** يهدف إلى تمكين الطفل من المحافظة على تكامل شخصيته، وذلك من خلال ما يقدم له من معارف متكاملة، وما يكتسبه من مهارات متنوعة، بحيث تنمي جميع جوانبه العقلية والجسمية والانفعالية و الاجتماعية، وبذلك تسهل عليه عملية التكيف مع بيئته الاجتماعية والمادية.

- **الشمول:** عندما يقدم البرنامج خبرات وأنشطة متنوعة فمن الضروري أن تراعى خاصية الشمولية لجوانب الخبرة في نمو الطفل، بحيث يحقق اكتسابًا ونموًا لبعض

المفاهيم والعادات والمهارات والميول والاتجاهات والقيم بشكل متدرج و مترابط من خبرة.

- **التوازن:** النمو المتوازن يسعى إلى تحقيق قدر متعادل متوازن في نمو الطفل العقلي المعرفي، ونمو الطفل الانفعالي الاجتماعي، ونمو الطفل الحسي الحركي بحيث لا يغلب أى منهم على الآخر، ولكي نصل إلى تحقيق التوازن في النمو يجب أن نترجم مؤشرات محتوى المنهج إلى أهداف سلوكية تصف سلوك الطفل عند الانتهاء من الخبرة بما يحقق نمو الطفل وتقدمه، ويحافظ على مبدأ الاستمرار والتتابع والتكامل في هذه الجوانب بين مستويات النمو في رياض الأطفال.

وتشير الباحثة أن برنامج هذا البحث يتيح للطفل قدرًا كافيًا من المهارات والخبرات التي تفيده في المراحل العمرية و التعليمية اللاحقة وذلك من خلال توفير بيئة تعلم تساعده على البحث و التجريب، والمشاركة في تنفيذ النشاط والعمل في مجموعات، وإكسابه مهارة التفكير الإبداعي.

أهمية برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة:

تتضح أهمية برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة حيث ينمو بطريقة شاملة ومتكاملة وتتمثل في التالي (السيد شعلان و آخرون، ٢٠١١، ٧٢):

- تشكيل شخصية الطفل عقليًا و جسميًا و نفسيًا واجتماعيًا.

- مساعدته على التكيف مع متطلبات الحياة الحاضرة، والمستقبلية، والتربوية، والطبيعية.

- مساعدته على التكيف مع متطلبات النظم المختلفة.

- مساعدته على التكيف مع الخبرات السابقة.

- مساعدته على التكيف مع الأنشطة المختلفة وأساليب التعليم والتعلم المتعددة.

ولقد توصلت دراسة تايبو (٢٠٠٢): إلى أهمية الخبرات التربوية المقدمة من خلال الأنشطة لما لها من أثر كبير في تحصيل الأطفال بالصفوف الأولى بالمدرسة كما أن الخبرات التربوية تسهل وتسرع من عملية التعلم.

بينما توصلت دراسة فاطمة محمود عبد القادر (٢٠٠٣): إلى وجود فعالية لبرامج النشاط في النمو الجسمي والعقلي و الاجتماعي كما أوصت باستخدام برامج النشاط للأطفال؛ لما لها من فعالية على نمو الأطفال في الجوانب المختلفة.

ويؤكد (فرماوى محمد و حياة المجادى، ٢٠٠٤، ٣٠٣) "أن برامج الأنشطة وتنوع وتكامل الخبرات والمعارف المقدمة للطفل تؤدي إلى إكساب الطفل المعلومات والمهارات الأساسية التي تؤهله للتعليم النظامي بشكل متكامل من خلال مواقف تربوية تُتيحها الروضة له والتي تكسبه مفاهيم لغوية وحسابية ... إلى غير ذلك من خلال الممارسة وفرص التجريب.

وتوصلت أيضاً نتائج دراسة مرفت سيد مدني (٢٠٠٧): إلى أهمية الدور الفعال لبرامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة في تنمية العمليات العقلية لديه. بالإضافة إلى أنها لها أثر في بقاء أثر التعلم وجعله أكثر ثباتاً وأكثر عمقاً لدى الطفل.

وتأسيساً على ما سبق تشير الباحثة إلى أن هذا يتطلب من معلمة الروضة أن تتيح للطفل فرص المشاركة والتفاعل مع مكونات بيئته في الروضة وخارجها رفاق اللعب والمعلمات وأولياء الأمور وغيرهم، كذلك المكونات التكنولوجية المناسبة للطفل والمواد والخامات المتاحة دون تعرض الطفل للمخاطر، واستثارة دافعية الطفل للبحث والاستكشاف والتجريب من خلال مجموعة من الأنشطة المتكاملة التي تتميز بالمرونة والتنوع بما يعطى فرصاً للإبداع والابتكار.

خصائص برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة :

لبرامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة العديد من الخصائص وتتمثل كالتالي (ابتهاج طلبة، ٢٠٠٠، ١٩-٢٠):

١. التركيز على تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطفل، وإكسابه مهارات التفكير المختلفة.
 ٢. البرامج مترابطة، متكاملة، متناسقة، ومتدرجة في طرح الخبرات والمفاهيم.
 ٣. التنوع في المفاهيم وتدرجها من حيث السهولة والصعوبة، وذلك لتحفيز الطفل على مواصلة النشاط.
 ٤. تلائم مضامين الخبرات واقع الأطفال والبيئة المحيطة بهم، وتهدف إلى تنمية الأطفال تنمية شاملة.
 ٥. تحقيق التوازن وتغطية جوانب النمو المختلفة لدى الأطفال.
- وتضيف (منى جاد، ٢٠٠٧، ١٤) بعض الخصائص لبرامج الأنشطة لطفل الروضة وهي:

١. ميول الأطفال وحاجاتهم هي المحور الذي يبنى عليه برنامج الأنشطة.
 ٢. يقوم البرنامج على أساس إيجابية الطفل ونشاطه.
 ٣. يعتمد في تنفيذه على أسلوب حل المشكلات.
 ٤. يتم تقويم الأطفال على أساس نشاطاتهم وسلوكهم وعلاقاتهم بالمشاريع وتنفيذها.
- وتستنتج الباحثة مما سبق أن برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة يجب أن تقوم على ميول الطفل واحتياجاته مما يتيح له الفرصة للمشاركة في النشاط بإيجابية وإكسابه مهارات التفكير المختلفة.

مجالات برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة:

برنامج الخبرة التربوية المتكاملة في رياض الأطفال يشمل كل ما يكتسبه الطفل داخل الروضة من خلال المواقف المنظمة والأنشطة المختلفة التي تغطي جميع جوانب

النمو للأطفال انطلاقاً من تدريب الحواس والتعرف على البيئة المحيطة، وتنمية قدرته على التعبير، والثقة بالنفس وتواصله مع الآخرين، وذلك من خلال عدة مجالات تتضمن العديد من الأنشطة (ابتهاج طلبه، ٢٠٠٨، ١٩).

١- مجال أنشطة المهارات اللغوية:

تشير (هدى الناشف، ٢٠٠١، ٨٦) إلى أن النشاط اللغوي أحد الأنشطة الهامة في تنمية مهارات التحدث والاستماع، والإعداد للقراءة والكتابة، وهذه المهارات ضرورية للاتصال ويجب أن تدمج وتتكامل معاً في الأنشطة اللغوية، وتأتي في مقدمة هذه المهارات مهارة التحدث والاستماع، ثم التمييز البصري للأشكال وإدراك التشابه والاختلاف في الصورة والصوت للحروف والكلمات، وتنمية المهارات الحركية للعضلات الدقيقة لأصابع اليد وتحقيق التأزر العضلي العصبي بين حركة اليد والعين كمهارات ممهدة لعمليتي القراءة والكتابة.

٢- مجال أنشطة الرياضيات:

ويعد نشاط الرياضيات والذي يتم تنفيذه من خلال مركز تعلم الرياضيات من أهم الأنشطة الأساسية في تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة ويرجع ذلك إلى طبيعة هذا النشاط؛ حيث أنه دائماً ما يحتوي على مشكلة ما وعلى الطفل حلها مثل التصنيف، الترتيب، إكمال الناقص، المتاهات، التوصيل، التناظر، إدراك العلاقات، إدراك المتشابه والمختلف (عزة خليل، ٢٠٠٥، ١٥).

٣- مجال الأنشطة العلمية:

النشاط العلمي مهم جداً لإكساب طفل الروضة أغلب المعلومات المتعلقة بالموضوع المراد إكسابه له، حيث يتم إكسابه هذه المعلومات باستخدام عدة مداخل للتعليم عن طريق طرح الأسئلة عليه وإتاحة الفرصة للسؤال وإشباع حب الاستطلاع وتنمية مهارات المناقشة والحوار عنده (إيفال عيسى، ٢٠٠٥، ٢٠).

وتؤكد (رفقه مكرم، ٢٠٠٦، ٣٤) على أهمية وقت النشاط العلمي في تنمية حرية التعبير عن الذات في صورة لغوية ووضع الأفكار في قالب لغوي ويتدرب طفل الروضة من خلالها على التحدث في دوره واحترام رأيه ورأي الآخرين.

ويشير (إطار منهج حقي: ألعب وأتعلم وأبتكر، ٢٠١٢، ١١٥) أن المفاهيم العلمية ترتبط أساساً بحواس ملاحظة الطفل، وباعتبار أن الملاحظة هي الخطوة الأولى في التفكير العلمي، لذا فإنه يجب جذب انتباه الأطفال لمختلف الظواهر الطبيعية والتكنولوجية المألوفة في حياتهم.

وتشير الباحثة إلى أن الأنشطة العلمية والتكنولوجية تتضمن مجال التطبيقات التكنولوجية وهو صلب البحث الحالي وسوف يتم عرضه باستفاضة في المحور التالي.

٤- مجال أنشطة المفاهيم الاجتماعية:

هي الأنشطة التي تركز على تكوين العلاقات الاجتماعية والتفاعلات البيئية والتعاطف الإنساني والمجاملات، وممارسة هذه الأمور في سلوكيات يومية، مثل استخدام عبارات الشكر والاعتذار والتحية وغيرها، والتركيز على بعض المفاهيم الأساسية منها الأخذ والعطاء، ومراعاة حقوق الآخرين والواجبات وغيرها من العادات والتقاليد والاتجاهات (David Whitebread, 1996, P260 – 264).

ويشير (إطار منهج حقي: ألعب وأتعلم وأبتكر، ٢٠١٢، ٦٣) إلى أن الروضة هي أفضل مكان يتعلم فيه الطفل المفاهيم والمهارات والاتجاهات بعد المنزل وهي أول اتصال حقيقي بين الطفل والعالم الخارجي.

٥- مجال الأنشطة الحركية:

تشير (منى الأزهرى وآخرون، ٢٠٠٢، ١٤) إلى أن النشاط الحركي يضيف الحيوية والنشاط كما يسهم بشكل أساسي وفعال في إكسابه العديد من المهارات الحركية مثل التوازن والجري، والقفز، والتسلق، والتعلق، والتزلق والسيطرة مما يكسبه المرونة في الحركة كما أنه يساعد على التأزر على طفل الروضة كما يساعده على تفريغ طاقاته بالإضافة إلى تقوية عضلاته الكبيرة والصغيرة الحركي البصري وذلك من خلال التدريب والممارسة مما يؤدي إلى شعور الطفل بالثقة وبقدرته على الإنجاز، كما يتعلم الطفل خلال الأنشطة الحركية ضبط انفعالاته في أثناء اللعب.

٦- مجال الأنشطة الفنية:

هي الأنشطة التي يقوم بها الطفل للتعبير عن ذاته بطرق شتى، ومن صور التعبير الفني الرسم والتلوين والتشكيل ومن المهم أن توفر المعلمة للأطفال - كلما أمكن الخامات المختلفة لتثري خبراتهم وتساعدهم على الإبداع في التعبير عن أنفسهم وأفكارهم وأحاسيسهم، والوقت الكافي ليعبروا بحرية وتلقائية (هدى الناشف، ٢٠٠١، ٤٠١).

ويؤكد (Blasi,2000, 95-113) أن النشاط الفني يسعد أطفال الروضة لتميزه بالحيوية والسهولة في الأداء، ويستغرقون فيه وقتاً ممتعاً لأنه تعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم عن طريق القيام بإنتاج أعمال لها قيمة تشعرهم بالفخر، وتتيح الفرص أمام الأطفال لإظهار بعض استجاباتهم التي لا يستطيعون التعبير عنها بالألفاظ.

٧- مجال الأنشطة الموسيقية:

النشاط الموسيقي هو مجموعة من الإجراءات التي تقوم بها معلمة الروضة مع الأطفال لتحقيق أهداف التربية الموسيقية في الروضة، وتبدأ هذه الإجراءات بالتخطيط، واختيار وإعداد الوسائل التعليمية، واختيار الأناشيد المناسبة للأطفال، واختيار الآلات الموسيقية التي تساعد وتسعد الأطفال على أداء الألحان المختارة، وتنتهي بتنفيذ المواقف وأساليب التقويم بعد كل نشاط (محمد اليماني، ٢٠٠٧، ٢٣).

وتشتمل الأنشطة الموسيقية على الغناء و التصفيق بالأيدي، وإصدار إيقاعات مختلفة بأجزاء الجسم كالفرقة- الخبط - الدببة، وأيضًا استخدام آلات البند في مصاحبة الغناء والعزف، وكذلك الألعاب وبعض التنوعات الموسيقية البسيطة (David Whitebread,1996, 209).

وتضيف الباحثة أنه من خلال خبرتها وعملها بروضة ترى أن الأنشطة الموسيقية تساعد الأطفال على سرعة الحفظ للكلمات والحروف و تنمية بعض القيم والسلوكيات الصحيحة، بالإضافة إلى تزويدهم بالعديد من المعلومات من خلال الغناء. وتأسيسًا على ما سبق فإن الأنشطة المقدمة لطفل الروضة تهدف إلى تنمية العديد من المهارات الحياتية ومهارات التفكير المختلفة لدى الطفل وأن يكون للطفل دور إيجابي في النشاط و تشمل جميع جوانب شخصيته مما يجعل الطفل قادرًا على مواجهة تحديات المستقبل.

معايير بناء برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة:

هناك العديد من المعايير يجب مراعاتها عند بناء برامج أنشطة الروضة منها(مها البسيوني، ٢٠٠٩، ٣٧):

- مراعاة اهتمامات الطفل وطبيعة نموه وارتباط الخبرات المقدمة ببيئته.
- التنوع بين النشاط الفردي والجماعي للأطفال أساس لبناء الخبرات المقدمة للطفل.
- التنوع بين الخبرات المباشرة وغير المباشرة ضروري لإثارة اهتمام الطفل وتنميته في مختلف مظاهر النمو.
- تطوير الخبرات وملاحظتها لمظاهر التطور التكنولوجي في المجتمع.
- التدرج في تقديم الخبرات من البسيط إلى المركب ومن السهل للصعب.
- وترى الباحثة أن برنامج النشاط في البحث الحالي يعرض الموضوعات بطريقة متدرجة من البسيط للمركب، و من السهل للصعب، و من المحسوس للمجرد... إلى غير ذلك. وهذا يتناسب مع خصائص أطفال هذه المرحلة.
- بالإضافة إلى أنه يراعى ميول الأطفال وحاجاتهم و اهتماماتهم مما يجعل للطفل دورًا إيجابيًا نشطًا حيث أنه يختار النشاط الذي يتماشى مع قدراته واستعداداته.

مصادر بناء برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة:

يقوم بناء برامج الأنشطة في رياض الأطفال على العديد من المصادر وأهمها تتمثل فيما يلي (وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، ٢٠٠٨، ٢٣-٢٤):

المصدر الأول: وثيقة معايير نواتج التعلم.

تتكون وثيقة معايير نواتج التعلم من المجالات التالية:

- مجال النمو الجسمي الحركي .
- مجال النمو الاجتماعي الوجداني .

- مجال أساليب التعليم والتعلم .
- مجال اللغة والتواصل .
- مجال الوعي والمعرفة العامة .

المصدر الثاني : وثيقة مجالات ومعايير المحتوى.
وتتكون وثيقة مجالات ومعايير المحتوى من الآتى:

- المفاهيم الإجتماعية .
- الرياضيات .
- التربية البدنية والصحية .
- فنون اللغة .
- فنون الأداء الموسيقى .
- العلوم .

وتضيف الباحثة إلى ذلك بأن هذه المجالات رئيسة ويندرج تحت كلٍ منها مجالات فرعية، وعلى سبيل المثال مجالات ومعايير العلوم يندرج تحتها :

- مجال المعرفة الفزيقية .
- مجال علوم الحياة .
- مجال البيئة وعلوم الأرض .
- مجال التطبيقات التكنولوجية .

وتخص الباحثة مجالات و معايير العلوم بالتفصيل حيث أن مجال التطبيقات التكنولوجية و أنشطته محور رئيسى فى البحث الحالى وسوف يتم عرضه بالتفصيل فى المحور التالى.

وتجدر الإشارة هنا إلى تعريف (Hadderman M., 2000) للمعيار بأنه"ما يجب أن يعرفه الطفل ويمارسه بحيث يكون تقويمه بصورة صحيحة تعبر عن أدائه".

تأسيساًعلى ماسبق تستنتج الباحثة أن برامج الأنشطة التربوية المقدمة للأطفال تركز على النمو الشامل والمتكامل للطفل وتتم من خلال وضع خطط ونظم تعليمية لمساعدة المتعلم للوصول إلى أقصى نمو ممكن. وترى الباحثة أيضاً أنه من الضرورى التعرف على مدى ملائمة برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة وخصائص نموه .

المصدر الثالث:الطفل وخصائص نموه:

يمر نمو الفرد بمراحل متتابعة بدءاً من مرحلة الطفولة المبكرة، فالطفولة المتأخرة، فمرحلة المراهقة... إلى غير ذلك، ومن الضرورى أن تراعى البرامج خصائص النمو فى كل مرحلة، ومن خصائص النمو فى مرحلة رياض الأطفال نجد الآتى(محمد قنديل وداليا عبد الواحد، ٢١، ٢٠١٠ - ٢٤):

١. في هذه المرحلة لا يستطيع الطفل بذل جهد ما لمدة طويلة مما يتطلب الإكثار من فترات الراحة واللعب.
 ٢. يتعرف طفل هذه المرحلة على الأشياء المحيطة به عن طريق الحواس مما يتطلب توظيف الحواس.
 ٣. يتميز طفل هذه المرحلة بطول النظر، مما يستدعي أن تكون الكلمات والصور المقدمة له كبيرة جداً.
 ٤. يتميز طفل هذه المرحلة بحب الاستطلاع فيجب إتاحة الفرصة له للمشاهدة والملاحظة.
 ٥. في هذه المرحلة يزداد انتماء الطفل للجماعة، لذا يجب إتاحة الفرصة للقيام بالأنشطة الجماعية.
- ويرى بعض المربين أن حاجات الأطفال تصلح كقاعدة يوضع على أسسها برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة باعتبار أن هذه الحاجات أساس السلوك الإنساني. وتستننتج الباحثة مما سبق أنه عند التخطيط لبرنامج أنشطة لطفل الروضة يجب مراعاة خصائص النمو والفروق الفردية بين الأطفال وإتاحة الفرصة للطفل للاستكشاف والتجريب، وأنه من الضروري التعرف على مدى ملاءمة برامج الأنشطة لطفل الروضة وخصائص نموه.

المصدر الرابع : أهداف مرحلة رياض الأطفال.

لمرحلة رياض الأطفال العديد من الأهداف العامة تسعى لتحقيقها وتشمل جميع جوانب شخصية الطفل وتمثل في التالي (السيد شعلان وآخرون، ٢٠١١، ٤٥):

- النمو الشامل المتكامل المتوازن لطفل الروضة.
- تحقيق الشخصية المتكاملة لطفل الروضة.
- نظرة كلية تهتم بالمجال العقلي والجسمي والقيم الاجتماعية.
- معرفة حقوقه وواجباته، وقبول واحترام التنوع والمساواة.
- الشعور بالانتماء والمواطنة، والفخر بتاريخه وحضارته.
- تحمل المسؤولية واتخاذ القرار، والمشاركة المجتمعية.
- التعليم والتعلم النشط الإيجابي عالي الجودة من خلال اللعب والبحث والاكتشاف، والقدرة على التفكير الناقد والابتكاري والإبداعي.
- توفير البيئة والموارد الضرورية لدعم نمو طفل الروضة.
- وتستننتج الباحثة مما سبق إن أهداف مرحلة رياض الأطفال ترتبط إلى حد كبير بدقة

اختيار محتوى برامجها وتهيئة بيئة التعلم لمساعدة طفل الروضة على اكتساب مهارات التعلم الذاتى والتفكير العلمى الناقد واستثارة دافعية الطفل للبحث وحب الاستطلاع والاستكشاف.

الأهداف الخاصة ببرامج الأنشطة العلمية والتكنولوجية المقدمة لطفل الروضة:

تتعدد وتنوع الأهداف الخاصة ببرامج الأنشطة العلمية والتكنولوجية المقدمة لطفل الروضة ومنها(محمد قنديل و داليا عبد الواحد، ٢٠١٠، ٤١ - ٤٥) و(السيد شعلان وآخرون، ٢٠١١، ٩٤ - ٩٩):

- الأهداف المعرفية الخاصة بتعلم المفاهيم العلمية و التكنولوجيا لطفل الروضة :

١. اكتساب الأطفال لبعض المفاهيم العلمية مثل مفاهيم : الحيوان ،النبات ،الماء، الهواء الجوى ، الصوت، المغناطيسية ... إلى غير ذلك.
٢. معرفة الأطفال لأهمية المفاهيم العلمية فى الحياة اليومية .
٣. تنمية وتدريب حواس الطفل المختلفة.
٤. تدريب الأطفال على ملاحظة الأشياء وتداولها للتعرف عليها.
٥. تعويد الأطفال على الأسلوب العلمى فى التفكير (التساؤل ، البحث، التجريب ، الاكتشاف).

٦. تدريب الأطفال على التجريب بالمعنى البسيط الذى يتناسب مع قدراتهم ومداركهم.

٧. مساعدة الأطفال على اكتساب بعض الاتجاهات والميول العلمية.

٨. تنمية قدرة الأطفال على تفسير بعض الظواهر العلمية.

- الأهداف المهارية الخاصة لبرامج أنشطة التنمية العلمية والتكنولوجية لطفل الروضة:

١. تنمية مهارات الطفل واتجاهاته نحو التعلم الذاتى.
٢. تنمية قدرة الطفل على الإبداع والابتكار.
٣. تنمية المفهوم الإيجابى للذات والميل نحو التعلم.
٤. تنمية مفهوم الاستقلالية لدى الطفل.
٥. تنمية مهارات التفكير الحسى ومهارات لحل المشكلات.
٦. تنمية مهارة حب الاستطلاع نحو العالم المحيط بالطفل.
٧. ينمى مهارات التناسق الحركى لدى الطفل.
٨. ينمى المبادرة الشخصية لدى الطفل.

- الأهداف الإنفعالية الوجدانية لبرامج أنشطة التنمية العلمية والتكنولوجية لطفل الروضة:

١. تقدير الطفل لأهمية العلم وخدمته للبشرية فى كل ما يواجهه من مشكلات .

٢. تنمية قدرة الطفل على العمل فى فريق بتشجيع روح المحبة والتعاون بين الأطفال أثناء تنفيذ النشاط.
٣. التحرر من بعض الأفكار الخاطئة عن صعوبة مادة العلوم باستخدام اللعب والأنشطة.
٤. إكساب الطفل الطمأنينة والثقة بالنفس من خلال تعامله مع الأدوات والأشياء المختلفة .
٥. تنمية ميول الأطفال نحو جمع الصور من المجالات والكتب العلمية المبسطة .
٦. تشجيع الطفل على المناقشة والحوار وتنمية انفعالاته السارة بعد إنجازه لعمل ما على خير وجه.

وتشير الباحثة إلى أنه تم عرض الأهداف المعرفية الخاصة بتعلم المفاهيم العلمية والتكنولوجية، والأهداف المهارية، والأهداف الإنفعالية الوجدانية لبرامج أنشطة التنمية العلمية باستفاضة حيث أن هذه الأهداف يسعى البحث الحالى إلى تحقيقها من خلال برنامج لأنشطة التعلم التكنولوجي وتهيئة بيئة التعلم المناسبة لمساعدة الأطفال على التفكير والتجريب والاكتشاف.

المصدر الخامس: الأسس التربوية:

يجب أن يعتمد إعداد برامج الأنشطة على أسس فلسفية ونفسية واجتماعية تلائم نمو الطفل نتناولها فيما يلى:

أولاً : الأسس الفلسفية:

لقد تأثرت البرامج الموجهة لأطفال الروضة بالعديد من الفلسفات التى سعيت إلى فهم طبيعة أطفال الروضة ومتطلباتهم مروراً بأراء الرواد الأوائل أمثال جان جاك روسو وبسفالوزى والأختين ماكميلان وديكرولى وماريا منتسورى وصولاً إلى النظريات الفلسفية الحديثة ولقد لخص كلٌ من(هدى الناشف، ٢٠٠١، ١٦-١٨) و(أمانى على وهاله أحمد، ١١٢، ٢٠٠٤- ١١٣) و(انشرح المشرفى، ٦٩، ٢٠١٠-٧٠) مجموعة من المبادئ تعكس أهم ما نادى به تلك الفلسفات حتى يضعها فى الحسبان من يقوم بتصميم برامج لأطفال الروضة:

١. الاهتمام بالنمو الشامل والمتكامل للطفل مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
٢. التأكيد على دور الطفل فى عملية التعلم وعلى فاعليته من خلال النشاط الذاتى التلقائى.
٣. توثيق العلاقة بين الطفل والبيئة الطبيعية من حوله والإكثار من الوسائل التعليمية الحسية.
٤. تنمية المهارات الحركية والاهتمام بصحة الطفل وتوفير أماكن للعب تتوافر فيها شروط الأمن والسلامة

٥. توفير الفرص للنمو الاجتماعي الخلقى السوى وتنمية المهارات الاجتماعية.
٦. إتاحة الفرصة لكل طفل لتحقيق ذاته وتنمية قدراته واستعداداته إلى أقصى حد مع مراعاة الفروق الفردية.
٧. تحقيق التعاون بين البيت والروضة من أجل تنمية الطفل وتحقيق الانتقال التدريجي من البيت للروضة.
٨. الموازنة بين حاجة الطفل و متطلبات الحياة في المجتمع وتشجيع الابتكار والإبداع.

ثانياً: الأسس الاجتماعية:

أحد الأغراض الأساسية للبرامج الموجهة لطفل الروضة هو زيادة قدرته وكفائه على التعامل مع البيئة المحيطة بما فيها من أشخاص وأشياء بفاعلية، لذلك من الضروري وضع ذلك في الحسبان عند التخطيط لتلك البرامج. وفيما يلي أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة في بناء هذه البرامج (هدى الناشف، ٢٠٠٣، ١٩ - ٢٠):

١. مطالب المجتمع واحتياجاته من تربية الطفل والموازنة بينها وبين حاجات الطفل الذاتية.

٢. دعم مشاعر الانتماء لدى الطفل من خلال ما يوجه إليه من برامج تعليمية مختلفة.
٣. حدوث كثير من التغيرات على البناء الأسري نظراً للتغيرات الاقتصادية والقيمية. وعلى البرامج المقدمة مراعاة ذلك من خلال توفير بعض الخبرات التي تعوض هذه التغيرات.
٤. إحدى السمات الأساسية في المجتمع الحالي عدم توفر مساحات أو أماكن، مما يؤثر سلباً على فرص النمو الحركي والاجتماعي للطفل. وعلى البرامج توفير ذلك من خلال بعض الأنشطة الخارجية.

تستنتج الباحثة مما سبق أن البرامج المقدمة لطفل الروضة تتأثر بالقيم والمبادئ السائدة في المجتمع كما تتأثر بأى تغييرات تطرأ عليه.

ثالثاً: الأسس النفسية:

من ضروريات بناء برامج الأنشطة التربوية لطفل الروضة التعرف على الأسس المتصلة بطبيعة النمو في هذه المرحلة حتى قبل النظر إلى الأسس الفلسفية والاجتماعية، حيث إن هذه الأسس تعد أهم موجّهات العمل القائم بعملية التخطيط، فعليها يتوقف أهداف البرامج ومن ثم مكوناته وأنشطته وأساليب التقويم المتبعة به ومن أهم هذه الخصائص ما يلي (هدى الناشف، ٢٠٠٣، ٢٣ - ٣٥):

١. التعلم في السنوات الأولى من حياة الطفل يشكل الأساس الذي يقوم عليه التعلم في المراحل اللاحقة.
٢. العمل على تحقيق متطلبات النمو، والإلمام بحاجات الطفل الأساسية في مرحلة رياض الأطفال.

٣. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، ويتطلب ذلك أن تتضمن البرامج خبرات متنوعة ومتدرجة في المستوى.
٤. العمل على تحقيق التوافق العضلي العصبي للأطفال عن طريق الأنشطة الحركية المنظمة.
٥. توفير بيئة آمنة للتعليم واللعب للأطفال خالية من أخطار الحوادث.
٦. خلق المواقف والمهام التعليمية التي تشجع الأطفال على الاكتشاف والإبداع والابتكار.
٧. العمل على زيادة قدرة الأطفال على الانتباه والتركيز من خلال الأنشطة مما يجعلهم مشاركين متفاعلين.

المصدر السادس: طبيعة عملية التعلم وأسسها:

يجب مراعاة أسس ونظريات بناء برامج أنشطة رياض الأطفال عند صياغة الأهداف الخاصة ببرامج الأنشطة المقدمة لهذه المرحلة (السيد شعلان وآخرون، ١٩٢، ٢٠١١).

وفي ظل ماسبق ترى الباحثة أن التعليم والتعلم أصبحا السبيل الوحيد لمواجهة تحديات المستقبل، والانطلاق من مرحلة رياض الأطفال حيث أنها مرحلة هامة توضع فيها البذور الأولى لشخصية الطفل وأساس بنائه فهي فترة مرنة قابلة للتعلم والنمو وهي مرحلة السؤال والاستكشاف فمن خلالها يتعرف الطفل على بيئته ويقوم بتجريب ما حوله من أدوات ليستكشف هذه البيئة .

لذلك تزايد الاهتمام ببرامج العلوم و التكنولوجيا بعد أن أدركت العديد من الدول الحاجة إلى إكساب متعلميها قدرًا من الثقافة العلمية والتكنولوجية ،التي تمكنهم من تجريب ما حولهم واستيعاب ما يحدث من تقدم علمي وتكنولوجي؛ ومن هنا أصبحت هناك حاجة لتدريب المعلمات على كيفية تخطيط وتصميم وتنفيذ أنشطة تعلم تكنولوجي للأطفال ومساعدتهم على التجريب بأنفسهم لما لذلك من أثر في تنمية المهارات الإبداعية لديهم. وانطلاقًا من هذا يبرز المحور الثاني للبحث الحالي ؛ ألا وهو "أنشطة التعلم التكنولوجي".

ثانيًا: أنشطة التعلم التكنولوجي:

أنه في ظل التدفق الهائل للمعلومات لا بد من البحث عن السبل الفعالة القادرة على تملك المتعلمين الأدوات التي يستطيعون من خلالها التعامل مع طوفان المعلومات والتكنولوجيا المتدفقة باستمرار حتى يصبحوا قادرين على تعليم أنفسهم بأنفسهم من خلال شبكات الانترنت، والأفلام التعليمية والبرامج الكمبيوترية ومصادر التعلم...إلى غير ذلك ويحققوا التوافق بين قدراتهم وإمكاناتهم وبين مطالب الحياة المعاصرة وذلك في شتى الجوانب العقلية أو المهارية أو الوجدانية. ومن الصعب تحقيق ذلك بدون تربية تكنولوجية.

مفهوم التكنولوجيا:

قد أصبحت التكنولوجيا ضرورة حتمية لكل الطلاب لإعدادهم وتهيئتهم لحياة المستقبل الذى يحمل فى طياته المزيد من التقدم العلمى الهائل والتطور التكنولوجى المتسارع وتزويدهم بالمعارف والمهارات التى تمكنهم من التكيف مع ظروف ومستجدات الحياة. وقد عرّف (إبراهيم يونس، ٢٠٠١، ٣١) كلمة التكنولوجيا؛ بأنها تدل على الأجهزة المتقدمة والآلات التى قدمها العلم لمواجهة مشكلات الحياة، وهى بذلك توحى بالرفاهية والمستوى المتميز فى جوانب الحياة المختلفة، العامة والخاصة. وعرّف كلٌّ من (حسام الدين حسين وآمال كامل، ٢٠٠٤، ٣٨) التكنولوجيا بأنها "مجموعة الوسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضرورى لمعيشة الناس ورفاهيتهم وهى وسيلة الإنسان باستخدام المعرفة لزيادة قدراته العلمية".

مفهوم التربية التكنولوجية:

يشهد عالمنا المعاصر تطورًا علميًا متلاحقًا وتطورًا تكنولوجيًا هائلًا، بل يمكن القول بأنه يشهد ثورة علمية وتكنولوجية عارمة تتعاظم يومًا بعد يوم، وقد أصبحت التكنولوجيا تشكل معيارًا أساسيًا فى قياس قوة وتقدم المجتمعات البشرية. وقد عرّف "الاتحاد العالمى للتربية التكنولوجية، ٢٠٠٠" التربية التكنولوجية بأنها "تعنى دراسة التكنولوجيا التى توفر الفرص للمتعلمين لدراسة المعارف والعمليات المرتبطة بالتكنولوجيا والتى نحتاجها لحل المشكلات وزيادة قدرات الإنسان (International Technolog Education Association, 2000).

وعرّف (مكتب اليونسكو الإقليمى للتربية فى الدول العربية وآخرون، ٢٠٠٢) التربية التكنولوجية بأنها "نمط من أنماط التعليم يقدم لجميع المتعلمين من مرحلة رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية بهدف معاونتهم على فهم التكنولوجيا وتطبيقاتها فى الحياة وكيفية التعامل معها، متضمنًا المعارف والمهارات والسلوكيات المطلوبة لذلك، ضمن إطار العمل فى فريق، مع التركيز على تنمية التفكير العلمى الناقد والإبداعى. كما عرّف (محمد على، ٢٠٠٢، ٣٧) التربية التكنولوجية بأنها "هى العملية التى تستهدف تزويد الفرد بمجموعة الخبرات اللازمة لتنويره وتنقيفه تكنولوجيًا". وعرّف (إيمان الشافعى، ٢٠١٠، ٢٣) التربية التكنولوجية بأنها "التكنولوجيا التى توفر الفرص للمتعلمين فى جميع المراحل التعليمية لدراسة المعارف والعمليات والمهارات المرتبطة بالتكنولوجيا والتى نحتاجها لحل المشكلات وتوسيع قدرات الإنسان. وبالنظر إلى التعريفات السابقة تجد الباحثة أن جميعها اتفقت على أن التربية التكنولوجية تعنى تنقيف المتعلمين تكنولوجياً وتزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات التى تمكنهم من التعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة والمستحدثة والتفاعل معها إيجابيًا بما يحقق أقصى استفادة لهم ولمجتمعهم.

أهداف التربية التكنولوجية :

- ترى (كوثر كوجك، ٢٠٠٦، ١٠٨ - ١٠٩) أن تعلم وتعليم التكنولوجيا كمادة دراسية لا تعتمد على الحفظ وإنما تتضمن العديد من الأنشطة والتطبيقات التكنولوجية التي تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:
- ١- تنمية التفكير الإبداعي من خلال الأنشطة التكنولوجية باستخدام الخامات والأجهزة المختلفة .
 - ٢- ملاحظة التغيرات التكنولوجية المتلاحقة، وأثرها على المجتمع سلبيًا وإيجابيًا، والجهود التي تُبذل للتحكم فيها.
 - ٣- التعامل مع الأجهزة والمعدات التكنولوجية، لتنظيم أداؤها مع صيانتها وتطويرها باستمرار.
 - ٤- اكتساب بعض المهارات الأساسية في استخدام العدد والأدوات البسيطة، مع تطبيق قواعد الأمن والسلامة.
 - ٥- ترشيد استخدام الموارد المتاحة (بشرية و مادية) لحل المشكلات البيئية.
 - ٦- تقدير قيمة العمل اليدوي واحترام العاملين به.
 - ٧- تشجيع العمل التعاوني في فريق، والتدريب واحترام الرأي الآخر، وزيادة الثقة بالنفس.

معايير التربية التكنولوجية :

- قدمت "منظمة اليونسكو، ٢٠٠٣" دليلًا في التربية التكنولوجية شمل معاييرًا وخطوطًا عامة للتربية التكنولوجية من مرحلة رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية وتصلح للتطبيق في أي مجتمع وذلك بتكفيها وتنفيذها بما يتلاءم مع ظروف كل مجتمع وهذه المعايير نوضحها فيما يلي (إيمان الشافعي، ٢٠١٠، ٤٢ - ٤٣):
- ١- نمو فهم أفضل لدور التكنولوجيا في المجتمع .
 - ٢- تقدير أهمية التكنولوجيا .
 - ٣- حل المشكلات التكنولوجية من خلال تطبيق واستخدام الأدوات والخامات والعمليات المختلفة .
 - ٤- فحص ودراسة واكتشاف العالم التكنولوجي في الماضي والحاضر والمستقبل .
 - ٥- تحليل النظم التكنولوجية وتحديد أثرها على البيئة .
- وتستنتج الباحثة مما سبق أن التربية التكنولوجية مجال مهم للمتعلمين في جميع المراحل حيث أن برامجها تنمي الوعي بمهارات للتعلم مدى الحياة ويكون للمتعلم دور إيجابي وفعال من خلال المشاركة في الأنشطة التكنولوجية المختلفة مما يؤهله للتعامل مع المتغيرات المستقبلية .
- وإذا كانت التربية التكنولوجية هي المعنية بصناعة الإنسان الواعي المتفاعل المؤثر في مجتمعه ، فإن تكنولوجيا التعليم هي المعنية بتحسين عملية التعليم والتعلم التي يتلقاها هذا الإنسان في المؤسسات التعليمية المختلفة وتطويرها .

وهنا يأتي دور " تكنولوجيا التعليم " وتشير الباحثة بأننا لسنا بصدد متغير جديد للبحث الحالي وإنما كما ذكرنا مسبقاً أن تكنولوجيا التعليم جزء من التربية التكنولوجية والجانب الأجرائي لها والذي يهتم باستخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم والتعلم لجميع المراحل التعليمية .

مفهوم تكنولوجيا التعليم :

تُعرف "جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربوية (AECT) ٢٠٠٨" تكنولوجيا التعليم " بأنها هي " الدراسة والممارسة الأخلاقية لتيسير التعلم وتحسين الأداء من خلال بناء واستخدام وإدارة العمليات والمصادر التكنولوجية المناسبة".

وعرّف كلٌّ من (شوقي محمود، ٢٠٠٨، ١٦ - ٢٠) و(عبد المعطى حجازي، ٢٠٠٩، ٩٧) تكنولوجيا التعليم بأنها "عملية متكاملة تعتمد على المزج بين العنصر البشري والأجهزة وفق خطوات وإجراءات علمية تستهدف توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية من أجل زيادة فاعليتها وكفاءتها".

مجالات استخدام تكنولوجيا التعليم :

استخدام التكنولوجيا في التعليم يمكن أن ينقسم إلى ثلاثة مجالات هي كموضوع وكمظهر وكوسيط ويضاف إلى هذا أن التكنولوجيا تستخدم أحياناً كأداة للتنظيم والإدارة في المدارس، ويمكن إجمال مجالات الاستخدام الثلاث فيما يلي (مصطفى محمد، ٢٠٠٤، ١٤ - ١٥):

- استخدام التكنولوجيا كموضوع : تشير إلى تعلم التكنولوجيا بأشكالها المختلفة في صورة مقررات مثل تعلم الكمبيوتر وقد أدخلت دراسة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المناهج الدراسية بهدف إزالة ما يسمى بأمية الحاسبات والتعامل مع التقنيات الحديثة.
- التطبيقات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات في التعليم ، مثل التدريب على التصميمات بمساعدة الكمبيوتر ، والممارسة بواسطة الكمبيوتر، ولا يمكن تصور التدريب المهني بدون أن تكون التكنولوجيا جزءاً منه.
- استخدام التكنولوجيا كوسيط : يتضح هذا المجال في العديد من الصور مثل نماذج المحاكاة والمحاضرات ونظم التعلم الفردي... إلى غير ذلك.

تكنولوجيا التعليم في الروضة:

تعد تكنولوجيا التعليم من العناصر التعليمية المهمة القادرة على إثراء مدارك الطفل الحسية في الروضة، وأكدت على ذلك دراسة الحالة التي قام خلالها (Fox A., smith, 2000) بملاحظة سلوك الأطفال أثناء استخدام الكمبيوتر في الروضة، فقد كانوا في غاية السعادة والتشويق وأظهروا قدراً كبيراً من التفاعل والإثارة مع عناصر الوسائل المتعددة المستخدمة في برامج الكمبيوتر، مستمتعين بتعزيز إجاباتهم

وخاصة المقدمة من الشخصيات الكرتونية الموجودة بالبرامج، كما أظهرت الدراسة أن لديهم القدرة الكبيرة على التحكم فى الفأرة أو لوحة المفاتيح الخاصة أثناء بعض البرامج. وقد حددت وزارة التعليم بولاية أونتاريو "ONTARIO" بكندا أهداف البرنامج التعليمى للروضة لتهيئة الطفل للتعامل مع الكمبيوتر وتضمنت تعرف الطفل على العناصر التكنولوجية الإلكترونية المألوف استخدامها فى حياته اليومية، كما تضمنت إتاحة الفرصة للطفل لممارسة أعمال المحاكاة الكمبيوترية مع دعمها بنبذة عن تركيب الجهاز عن طريق تفكيكه أمام الأطفال للتعرف على أهم أجزائه (Ministry of Education, 2003, 4-5).

وتشير دراسة (دينا اسماعيل، ٢٧، ٢٠٠٤) إلى أن الوسائط المتعددة تعنى الإتاحة الشاملة للمعلومات عبر نماذج مختلفة من الوسائل الممتزجة معًا كالنص، والصوت، والصورة، والحركة والتي يتم تقديمها بصورة متفاعلة ومتكاملة من خلال جهاز الكمبيوتر وذلك لخدمة الهدف التعليمى المنشود.

وكشفت دراسة (Rowley, 2004, 26) إلى أن البرامج التي تعرض من خلال الكمبيوتر تطيل من فترة انتباه الأطفال، إضافة إلى استمتاعهم بالتعلم. وفى دراسة قدمتها (Blatchford, 2004) أكدت نتائجها على أن استخدام الكمبيوتر فى تعليم الأطفال الصغار أمر فى غاية الأهمية لأنه يساعد على تقليص الوقت المستغرق فى التعلم، وزيادة دافعية الأطفال نحو تعلم، وتذكر المعلومات المدرسية، وزيادة التزامهم الداخلى وإحساسهم بمسئوليتهم نحو التعلم.

ووجد (Semenove, 2005) أن استخدام الكمبيوتر التعليمى فى الروضة مع أطفال ذوى قدرات واحتياجات مختلفة كان له أثر إيجابى على الحساب واللغة المكتوبة والنمو الاجتماعى الانفعالى لدى هؤلاء الأطفال.

ويشير (عاطف فهمى، ٢٠٠٥، ١٣٤ - ١٣٥) أن أهمية تكنولوجيا التعليم لا تكمن فى استخدام الوسائط التعليمية فى حد ذاتها، وإنما فيما تحققه هذه الوسائط من أهداف تنموية لقدرات واستعدادات طفل الروضة ضمن منظومة تربوية متكاملة. ومن ثم فالوسائط التعليمية تعتبر عنصرًا من عناصر منظومة تربوية تعمل معًا على تحقيق أهداف برامج الروضة، هذا ما يميز به مفهوم تكنولوجيا التعليم، كما أن التكنولوجيا تتضمن طرق وأساليب تقديم البرامج، وإدارة الموقف التعليمى فى الروضة بهدف رفع كفاءة العملية التعليمية وبذلك يزداد التفاعل بين الروضة وموقف الخبرة.

ومما سبق تستنتج الباحثة أن الكمبيوتر مصدر تكنولوجى مناسب لكى يُعرض من خلاله برنامج تعليمى يحتوى على أنشطة تعلم تكنولوجية يتعرف من خلالها الطفل على الآلة وأجزائها واستخداماتها وكيفية تشغيلها بالإضافة إلى محاولة تقليد ما يشاهده وعمل بعض النماذج باستخدام الخامات البسيطة، وتوضح أيضًا الباحثة أن ذلك يتطلب

فى البداية أن يتعرف الطفل على أجزاء الكمبيوتر واستخداماته وكيفية تشغيله بأعتبره مصدرًا تكنولوجيًا هامًا فى العملية التعليمية.

وتستخلص الباحثة من تعريفات التكنولوجيا، والتربية التكنولوجية، وتكنولوجيا التعليم، ومعايير التربية التكنولوجية التى قدمتها منظمة اليونسكو، ٢٠٠٣.

أن أنشطة التعلم التكنولوجي 'S Technology Learning Activities (T.L.A) إجرائيًا هى "الخطة التى يتبعها الأطفال والمعلمات لتصميم وتنفيذ نشاط تكنولوجي من خلال التعرف على الآلة وأجزائها ووظيفتها والتعامل الآمن معها واستخدام خامات مختلفة لعمل بعض النماذج بهدف تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة .

سمات أطفال الروضة وعلاقتها باكتساب الخبرات المرتبطة بالتكنولوجيا ومجالاتها المختلفة (إيمان الشافعى، ٢٠١٠، ٦٩):

يتميز أطفال هذه المرحلة بفضول طبيعي تجاه العالم من حولهم، ويكتشفون عالمهم من خلال حواسهم ومن خلال مشاهدة وملاحظة الآخرين كذلك، فهم يغمسون فى اكتشافاتهم واستقصاءاتهم التى تعتمد على تخميناتهم حول كيفية عمل الأشياء وهم شعوريًا ولا شعوريًا يصنفون ويرتبون الأشياء أثناء لعبهم وهذه الخبرات تساعدهم على التعلم حول كيف تتشابه وتختلف الأشياء فيما بينهم والتحدث مع الأطفال أثناء هذه الاكتشافات يساعدهم على تقوية المفاهيم الأساسية ويشجعهم على التعبير عن أنفسهم. كذلك فإنه لكى يستطيع أطفال هذه المرحلة حل المشكلات يجب أن يتاح لهم وقت للعمل مع المشكلة خطوة بخطوة، واستخدام مدخل المحاولة والخطأ، وأن يتعلموا من الخطأ، كما أن حل المشكلات التكنولوجية يزود الأطفال بميكانيزمات ممتازة لتنمية مهارات حل المشكلة من خلال العمل مع مشكلات الحياة الحقيقية واستخدام الخامات المختلفة.

أما بالنسبة للعمل الجماعي والمشاركة فى المهام والاستماع لأفكار ومقترحات الآخرين ربما يكون من الصعب عليهم مما يدعو لتوفير الفرص والإرشاد للعمل الجماعي الذى يساعدهم على التعلم بإيجابية.

أهداف أنشطة التعلم التكنولوجي المقدمة لطفل الروضة:

أشارت (عواطف محمد، ٢٠٠٠، ٤١) إلى الأهداف التكنولوجية الخاصة بمرحلة رياض الأطفال وهى:

- ١- تهيئة الفرص للطفل للتجريب والكشف عن الخواص الحسية للأشياء .
- ٢- تنمية إدراك الطفل الحسى للتعرف على مسمى بعض الأدوات التكنولوجية.
- ٣- وصف الطفل أجزاء الأداة التكنولوجية وطريقة تشغيلها.
- ٤- وصف الكيفية التى تنتقل بها الطاقة من المحرك للأجزاء .
- ٥- معرفة نوع الطاقة المستخدمة فى تشغيل الأداة .

- ٦- تنظيم أشغال يدوية ينسخ من خلالها الطفل نماذج يدوية للأداة التكنولوجية من خامات البيئة .
- ٧- إتاحة فرص التعبير بالرسم عن الأدوات التكنولوجية كمدخل لإدراك الطفل مفهوم الأداة.
- ٨- مناقشة الأخطار التي يمكن أن تنتج عن استخدام الأدوات التكنولوجية مع تدريب الطفل على كيفية وقاية نفسه من أخطارها.
- تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة:**
إن تنمية التفكير الإبداعي هو أحد أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها، وأن مرحلة الطفولة من المراحل الخصبة لدراسة الإبداع واكتشاف المبدعين، وأن الإبداع إذا لم يشجع في مرحلة الطفولة فإن تشجيعه بعد ذلك يكون ضعيف الجدوى.
- وقد أوردت (papalia.et,2003,234 – 237) مجموعة من العوامل التي من شأنها أن تساعد على نمو التفكير الإبداعي عند الطفل وهي كالتالي:
- ١- **الدافع أو الحافز الحقيقي:** وهو إحساس الطفل الدائم بضرورة السعي إلى الوصول إلى تحقيق هدف ما وذلك ليس إرضاء للآخرين بل إرضاء لنفسه.
 - ٢- **الاختيار:** تقديم فرص للطفل لاختيار عمل معين ومن ثم اختيار الطريقة التي ينفذ بها هذا العمل ويتحقق.
 - ٣- **الإثارة:** ويتمثل ذلك بوجود بيئة مليئة بالمثيرات والمحفزات للطفل لتشجيعه على العمل.
 - ٤- **النماذج المحفزة:** ويتطلب ذلك وجود قدوة حسنة قد تتمثل في معلمة الروضة أو الوالدين تعمل على تشجيع الإبداع لدى الطفل.
 - ٥- **الاعتماد على الذات:** ويتمثل بقدرة الطفل على العمل دون الحاجة إلى متابعة أو ملاحظة من الآخرين.
- فالتفكير الإبداعي هو أرقى مستويات النشاط المعرفي للطفل وأكثر النواتج التربوية أهمية، ولكي ينمي يجب أن نحث ونشجع الطفل على إنتاج شئ جديد أو مختلف، ويكون له طابعه الخاص الذي يميزه، فالتفكير الإبداعي إذن سلوك يمكن تعلمه وقابل للتنمية والتدريب (Karen.L. W,1996, 249 – 265)
- وفي هذا الصدد توضح دراسة(عبلة عثمان،٢٠٠٠) أهمية التفكير الإبداعي لدى الطفل وكيفية تنميته من خلال ألعابه الحرة، والإيهامية، ومن خلال الأنشطة الفنية المختلفة التي تساعد على تأصيل مجموعة العادات الفكرية الإبداعية المهمة ، فهذه الأنشطة ذات نسق مفتوح وتساعد على المرونة الذهنية للطفل، وتنمية قدراته الإبداعية، كما تعمل على إبراز تفرده، وتميزه عن الآخرين.

وقد تشير دراسة (زين العابدين درويش، ٢٠٠٠، ٢٨) إلى أهمية توجيه الانتباه إلى كل طفل على اعتبار أن الأطفال جميعًا قادرين على الابتكار وبالتالي من حق كل طفل أن يحصل على أفضل الفرص لينمو ويبدع.

وقد توصلت أيضًا نتائج دراسة (ناهد حطيبة، ٢٠٠٠) والتي استهدفت التعرف على أثر استخدام منهج الأنشطة في نمو التفكير الإبداعي للطفل في مرحلة رياض الأطفال إلى نجاح الأنشطة في تنمية التفكير الإبداعي لطفل هذه المرحلة، كما أوضحت أهمية دور المعلمة في تحقيق النجاح وكان من أهم توصيات هذه الدراسة الحد من استخدام أساليب التدريس التقليدية التي تعتمد على طريقة الحفظ والتلقين دون فهم وإدراك للمعنى لأنها لا تتيح الفرصة لتنمية الإبداع لدى الأطفال.

المخطط الزمني للبرنامج التدريبي:

تم تحديد الزمن اللازم لتدريس البرنامج من خلال طبيعة البرنامج الذي يحتوي على جانب معرفي وورش عمل، وكذلك بناءً على الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة. وتكون الزمن الكلي للبرنامج من (٢٨) ساعة بحيث تم تدريسه على مدار سبعة أيام بواقع أربعة ساعات تدريبية في اليوم الواحد، موزعة على جلستين مدة كل جلسة ساعتان يفصل بينهما استراحة لمدة نصف ساعة.

طريقة السير في موضوعات الوحدة:

- تحديد الأهداف من تدريس الموضوع.
- تحديد المتطلبات السابقة لكل موضوع .
- استخدام أسلوب المحاضرة و العصف الذهني والحوار والمناقشة.
- ورش عمل والعمل في مجموعات لتنفيذ بعض الأنشطة.
- أسئلة تقييمية "شفهية".
- مراعاة أختلاف الأسلوب حسب طبيعة الموضوع.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتدربات.

التطبيق البعدي لأدوات البحث :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي المقترح على عينة البحث، تم إعادة تطبيق أدوات البحث بعديًا على كل من "عينة المعلمات" ، و"عينة الأطفال" ، والمتمثلة في :

- اختبار تحصيلي للمعلمات وذلك يوم الثلاثاء الموافق (٩-٢-٢٠١٦م).
- بطاقة ملاحظة لأداء المعلمات، وتم ذلك يوم الأحد الموافق ١٤-٢-٢٠١٦م حتى يوم الأربعاء الموافق ١٧-١-٢٠١٦م، حيث قامت الباحثة بإعطاء فرصة للمعلمات- مدتها أسبوع للتخطيط و لإعداد أنشطة التعلم التكنولوجي لتطبيق مجال

التطبيقات التكنولوجية ثم قامت بعد ذلك بمتابعتهم داخل القاعات أثناء تنفيذ أنشطة التعلم التكنولوجي.

- اختبار التفكير الإبداعي لعينة من أطفال المعلمات، وذلك يوم الثلاثاء ٢٦ - ٤م بعد تقديم المعلمات "عينة البحث" أنشطة التعلم التكنولوجي للأطفال داخل القاعات.

ومشاركة الأطفال في النشاط قامت الباحثة بتطبيق الاختبار بنفسها، على عينة عشوائية من أطفال المعلمات "عينة البحث" وذلك من خلال سؤال الطفل وترك له فرصة للتفكير والتحليل وتسجيل إجاباته.

ومن ثم قامت الباحثة بتفريغ الدرجات البعدية لكل من الأدوات السابقة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً مع الدرجات القبلية باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وذلك بهدف التوصل إلى الدلالات الإحصائية التي يمكن من خلالها اختبار صحة فروض البحث.

تفسير النتائج ومناقشتها:

أثبتت نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي لعينة البحث (معلمات الروضة) و بطاقة ملاحظة الأداء المهني و اختبار الإبداع لعينة البحث (أطفال المعلمات) قبلًا وبعديًا أن:

١- هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (٠,٠١)$ بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث (المعلمات) في الاختبار التحصيلي للجانب (المعرفي) لصالح التطبيق البعدي.

٢- هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (٠,٠١)$ بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث (المعلمات) في بطاقة ملاحظة الأداء المهني لصالح التطبيق البعدي.

٣- هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (٠,٠١)$ بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث (الأطفال) في اختبار التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدي.

٤- حجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح كبير في تنمية أداء المعلمات لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية، وكان له تأثير في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة.

تفسير ومناقشة النتائج المرتبطة بالاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة:

بالنسبة للاختبار التحصيلي أشارت النتائج المبينة في جدول (١١) إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (٠,٠١)$ بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث (المعلمات) في الاختبار التحصيلي للجانب (المعرفي) لصالح التطبيق البعدي. وكذلك أشارت النتائج أن قيمة الأثر (٠,٩٨٥) التي تدل أن حجم الأثر

كبير، ويعد ذلك مؤشرًا جيدًا يوضح أهمية البرنامج التدريبي المقترح والذي أدى إلى تنمية التحصيل للجانب (المعرفي) لمعلمات الروضة في تصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء ما يلي:

- عرض أهداف المحتوى وأهداف كل موضوع، وهو ما أدى إلى إدراك المعلمات بما هو مطلوب منه قبل دراسة المحتوى، وهو ما سهل عملية التعلم.
 - تقديم المحتوى وتقسيمه وتبسيطه وفقاً لاستيعاب المعلمات ومراعاة الفروق الفردية.
 - تقديم المحتوى من خلال برنامج تعليمي (وسائط متعددة) أدى إلى استثارة الدافعية للتعلم، وهو ما أدى إلى تنمية التحصيل المعرفي.
 - تنوع الأنشطة داخل البرنامج التدريبي المقترح مما ساعد المعلمات على الفهم لأنشطة التعلم التكنولوجي.
- تفسير ومناقشة النتائج المرتبطة ببطاقة ملاحظة الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال:

بالنسبة لبطاقة الملاحظة أشارت النتائج المبينة في جدول (١٣) إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (0,01)$ بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث (المعلمات) في بطاقة ملاحظة الأداء المهني لصالح التطبيق البعدي. وكذلك أشارت النتائج أن قيمة الأثر (٠,٩٩٩) التي تدل أن حجم الأثر كبير، ويعد ذلك مؤشرًا جيدًا يوضح أهمية البرنامج التدريبي المقترح والذي من شأنه أن يؤدي إلى تنمية الأداء المهني لمعلمات الروضة في تطبيق مجال التطبيقات التكنولوجية.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء ما يلي:

- هذه النتيجة ترتبط بالنتيجة الخاصة بتنمية التحصيل المعرفي المرتبط بأنشطة التعلم التكنولوجي، فتنمية التحصيل المعرفي يؤدي إلى تحسن معدل الأداء المهني لتلك الأنشطة.
- بقاء أثر التعلم نتيجة تفاعل المعلمات من خلال ورش عمل والعمل في مجموعات، وهو ما انعكس على الأداء المهني.
- إمكانية مشاهدة خطوات تنفيذ أنشطة التعلم التكنولوجي، وأمثلة لبعض الأفكار التكنولوجية من خلال البرنامج التعليمي التي تم عرض البرنامج التدريبي المقترح من خلاله، ساعد المعلمات على الفهم الجيد لتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية.
- الإشراف والتوجيه من قبل الباحثة على المعلمات أثناء ورش العمل وتنفيذ أنشطة التعلم التكنولوجي، وهو ما أدى إلى تصحيح الأخطاء التي يقعون فيها أول بأول.

- مراعاة الفروق الفردية بين المعلمات فكل معلمة يمكنها تنفيذ النشاط حسب قدراتها حتى تتمكن من أدائه على أكمل وجه.

تفسير ومناقشة النتائج المرتبطة باختبار الإبداع لطفل الروضة:

بالنسبة لاختبار الإبداع أشارت النتائج المبينة في جدول (١٥) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (٠,٠١)$ بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لمجموعة البحث (الأطفال) في اختبار التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدي. وكذلك أشارت النتائج أن قيمة الأثر (٠,٥٢٥) التي تدل أن حجم الأثر كبير، ويعد ذلك مؤشراً جيداً يوضح أهمية البرنامج التدريبي المقترح والذي من شأنه أن يؤدي إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء ما يلي:

- زيادة التحصيل للجانب (المعرفي) لمعلمات الروضة، وتنمية الأداء المهني ساعد المعلمات على تقديم أنشطة التعلم التكنولوجي بأسلوب مشوق للأطفال.
- زيادة التحصيل للجانب (المعرفي) لمعلمات الروضة، ساعد المعلمات على تقديم مادة علمية سليمة وبتتابع منطقي كان له أثر كبير على فهم الأطفال لأنشطة التعلم التكنولوجي.
- تنمية الأداء المهني لمعلمات الروضة ساعد المعلمات على تهيئة بيئة التعلم التي تساعد الأطفال على التجريب والبحث والملاحظة مما له الأثر في تنمية الإبداع.
- تنمية الأداء المهني لمعلمات الروضة ساعد المعلمة على توفير الأدوات والخامات اللازمة لأنشطة التعلم التكنولوجي مما ساعد الأطفال على تنفيذ النشاط.

الإجابة عن تساؤلات البحث وتفسير نتائجها

الإجابة عن التساؤل الأول:

لما كان نص التساؤل الأول: ما المهارات الواجب توافرها لدى معلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجي "أنشطة التعلم التكنولوجي"؟
تم التوصل إلى قائمة المهارات الواجب توافرها لدى معلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية "أنشطة التعلم التكنولوجي" تتضمن عدد(٤) مهارات رئيسة يندرج تحتها عدد(٤٣) مهارة فرعية.

الإجابة عن التساؤل الثاني:

لما كان نص التساؤل الثاني: ما المتوافر من هذه المهارات لدى معلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية "أنشطة التعلم التكنولوجي"؟

تم التوصل إلى أن المتوافر من المهارات لدى معلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة التعلم التكنولوجي تمثل عدد (١٤) مهارة من مجمل عدد (٤٠) مهارة وهو ما يمثل نسبة ٣٥% أى أن نسبة ٦٥% من المهارات لا تتوافر لدى معلمات الروضة طبقاً لنتائج الاستبانة.

ومن تحليل نتائج بطاقة ملاحظة المعلمات تم التوصل إلى أن المتوافر من المهارات لدى معلمات الروضة يمثل عدد (١٢) مهارة من مجمل عدد (٣٢) مهارة وهو يمثل نسبة ٣٧,٥% أى أن نسبة ٦٢,٥% من المهارات لا تتوافر لدى معلمات الروضة طبقاً لنتائج بطاقة الملاحظة، وتعتبر نتيجة الاستبانة وبطاقة الملاحظة مبرراً قوياً لإجراء هذا البحث وبناء برنامج تدريبي لمعلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية "أنشطة التعلم التكنولوجي".

وقد استخلصت الباحثة من هذه النتائج قائمة من الاحتياجات التدريبية اعتمدت عليها فى بناء البرنامج التدريبي. وتتضمن عدد (٤) مهارات رئيسة يندرج تحتها عدد (٣١) مهارة فرعية.

الإجابة عن التساؤل الثالث:

لما كان نص التساؤل الثالث: ما التصور المقترح للبرنامج التدريبي اللازم لإعداد معلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية "أنشطة التعلم التكنولوجي"؟

تم التوصل إلى مجموعة من الأسس بنى عليها البرنامج التدريبي المقترح منها: قائمة من الاحتياجات التدريبية، خصائص ومهام معلمة الروضة، وأهداف برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة وخصائص نموه. وبناء البرنامج التدريبي الكامل عناصره، أهداف، ومحتوى تم تنظيمه فى صورة أربع وحدات، خصص لكل وحدة عنوان، وتنوعت الأنشطة وإستراتيجيات التدريس المستخدمة فى البرنامج تبعاً لأهداف ومتطلبات البرنامج والمواقف التعليمية.

الإجابة عن التساؤل الرابع:

لما كان نص التساؤل الرابع: ما فاعلية البرنامج التدريبي لدى معلمات الروضة فى تنمية التحصيل (المعرفي) لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية "أنشطة التعلم التكنولوجي"؟

تم التوصل إلى أن التطبيق الأعلى فى المتوسط هو التطبيق البعدى، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٥٥,٦٧) بمقدار زيادة عن التطبيق القبلي تبلغ (٢٧,٠٧). ونسبة الكسب المعدلة لبلالك فى الاختبار التحصيلي بلغت (١,٣١) كما هو موضح الجدول (١) التالى وهذا يعنى أن للبرنامج التدريبي المقترح فاعلية ملائمة فى تنمية التحصيل (الجانب المعرفي) لدى المعلمات لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية "أنشطة التعلم التكنولوجي".

جدول (١) فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية التحصيل (المعرفي) لدى معلمات الروضة

الاختبار ككل	المستوى	
	زمن التطبيق	
٢٨,٦٠	المتوسط	القبلي
٦٠	الدرجة العظمى	
٥٥,٦٧	المتوسط	البعدي
٦٠	الدرجة العظمى	
١,٣١	نسبة الكسب المعدلة	

الإجابة عن التساؤل الخامس:

لما كان نص التساؤل الخامس: ما فاعلية البرنامج التدريبي لدى معلمات الروضة لإعدادهن لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية "أنشطة التعلم التكنولوجي"؟

تم التوصل إلى أن التطبيق الأعلى في المتوسط هو التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٩٥,٣٠) بمقدار زيادة عن التطبيق القبلي تبلغ (٦١,٧٧). ونسبة الكسب المعدلة لبلاك في بطاقة الملاحظة بلغت (١,٦٣) كما هو موضح بالجدول (٢) التالي وهذا يعني أن للبرنامج التدريبي المقترح فاعلية ملائمة في تنمية أداء المعلمات.

جدول (٢) فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الأداء في مجال التطبيقات التكنولوجية لدى معلمات الروضة

البطاقة ككل	المستوى	
	زمن التطبيق	
٣٣,٥٣	المتوسط	القبلي
٩٦	الدرجة العظمى	

٩٥,٣٠	المتوسط	البعدي
٩٦	الدرجة العظمى	
١,٦٣	نسبة الكسب المعدلة	

الإجابة عن التساؤل السادس:

لما كان نص التساؤل السادس: **مأثر البرنامج التدريبي المقترح في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة؟**

تم التوصل إلى أن التطبيق الأعلى في المتوسط، هو التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٩٤,٤٥) بمقدار زيادة عن التطبيق القبلي بلغت (٥٧,١٢). وتشير النتائج في مجملها إلى "فاعلية برنامج أنشطة التعلم التكنولوجي للمعلمات وأثره الكبير في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة"

تفسير النتائج

يمكن أن تعزى هذه النتائج إلى:

- اعتماد البرنامج التدريبي في تقديم محتواه على المهارات الغير متوافرة لدى المعلمات مما أدى إلى زيادة دافعيتهن وتقبلهن لخبرات التدريب بجدية واهتمام.
- طريقة التدريس والمتمثلة في استراتيجيات العصف الذهني، حل المشكلات، الحوار والمناقشة وورش العمل والعمل في مجموعات حيث أن إتاحة الفرصة للمعلمة للاشتراك في مناقشات متبادلة قد أكسبتهم الثقة في النفس، وحقق لهن تصورًا أوضح وأشمل للموضوعات والأنشطة المطروحة.
- مراعاة البرنامج التدريبي لأهداف برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة وخصائص نموه وتدريب المعلمات على توفير بيئة التعليم والتعلم المناسبة التي تشجع الطفل على البحث والتجريب والتفكير بأسلوب علمي من خلال ممارسة أنشطة التعلم التكنولوجي أثر بلا شك تأثيرًا إيجابيًا في
- إتاحة الفرصة للأطفال على أن يظهروا سلوكًا ابداعيًا في أداء الأنشطة حيث أننا لانستطيع تعليم الطفل أي مهارة بدون المعلمة المؤهلة لذلك، فالمعلمة المدرسه على الحل الإبداعي للمشكلات تستطيع في ظل وجود أي منهج للنشاط، أن تحوله إلى مواقف وموضوعات تثير العقل نحو البحث والتفكير وحل المشكلات.
- أداءات المعلمات أثناء تقديم أنشطة التعلم التكنولوجي لأطفالهن كانت تدعوا الأطفال لكي يتصرفوا بحرية، في مناخ مريح مليء بالتعاون والتشجيع، والتعزيز الفوري ومساعدة الأطفال لإدراك أن معظم المشكلات لها العديد من الحلول الممكنة، والسماح للأطفال بالتعبير بأى

- أسلوب حر أثناء قيامهم بأى عمل إبداعي مع احترام خيالات الأطفال التي تصدر عنهم وتقبل أفكارهم مما له أثر فى تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.
- يتفق البحث الحالى مع نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة، فى أن البرنامج التدريبي أثناء الخدمة يجب أن يراعى الاحتياجات الفعلية للمعلمات حيث إن الدافع شرطاً أساسياً من شروط التعلم الجيد بالإضافة إلى أن للتنمية المهنية أثر إيجابى على نجاح المعلمة فى مهنتها .
- كما تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التى تناولت تنمية الإبداع لدى طفل الروضة، حيث أكدت على أهمية تدريب الأطفال على التفكير الإبداعي وذلك بتقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول المناسبة لمشكلة معينة أو لموقف مثير دون إحباطهم من خلال الأنشطة التى تعتمد على الأسلوب العلمى فى التفكير وتعرض الطفل خلال ممارسة الأنشطة إلى حل المشكلات البسيطة ثم المعقدة.

توصيات البحث:

- فى ضوء نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها توصى الباحثة بمايلى:
- التحديد الدقيق لاحتياجات معلمات الروضة والعمل على تدريبهم على هذه الاحتياجات.
- تنوع أساليب تقديم برامج التدريب أثناء الخدمة والسماح للمعلمات بقدر من الحرية أثناء هذه البرامج، الأمر الذى يشجع الالتحاق بها وعدم الضجر والملل.
- تطوير برامج التدريب وتدريب معلمات الروضة على المهارات الأدائية الأكثر تطوراً.
- تنمية مهارات معلمات الروضة فى تصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية لأهميته فى تنمية الإبداع لدى طفل الروضة.
- الأهتمام بتصميم البرامج التى تساعد على تنمية الإبداع لدى معلمات الروضة مما له أثر إيجابى على الأطفال.

قائمة المراجع

- إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي(٢٠٠١): تعليم التفكير، الرياض. مدارس الرواد.
- إبراهيم عبد الوكيل الفار(٢٠٠٠): تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، القاهرة. دار الفكر العربى.
- إبراهيم عبد الفتاح يونس(٢٠٠١): تكنولوجيا التعليم بين الفكر والواقع، القاهرة. دارقباء.
- ابتهاج محمود طلبة(٢٠٠٠): برامج طفل ما قبل المدرسة، القاهرة. الناشر زهران الشرق.
- أحمد محمد سالم(٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكترونى، المملكة العربية السعودية. مكتبة الرشد ناشرون، الطبعة الأولى.
- أحمد ماهر عبدالله(١٩٩٩): "أثر استخدام المدخل التكنولوجى التدريسى فى تدريس التاريخ بمرحلة التعليم الأساسى على التحصيل الدراسى وتنمية التفكير الابتكارى"، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد السابع والخمسون إبريل.
- آرثر.جيه، كروبل(٢٠٠٦): الابتكار فى التعليم والتعلم دليل إرشادى للمدرسين ومسئول التربية والتعليم، ترجمة عبد الحكم أحمد الخزامى، القاهرة. دار الفجر للنشر والتوزيع، ط١.
- أشرف محمد رشاد سراج(٢٠٠٠): أثر التكنولوجيا الحديثة فى لعب الأطفال على تنمية التفكير الإبداعى لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه "غير منشورة" كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- السيد شعلان وآخرون(٢٠١١): إدارة المنهج فى الروضة، القاهرة. دار الكتاب الحديثة.
- أمل السيد أحمد(٢٠٠٦): قصص الأطفال وفن روايتها، القاهرة. عالم الكتب.
- آمال محمد بدوى وأسماء فتحى توفيق (٢٠٠٩): مفاهيم الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة. دار عالم الكتب، الطبعة الأولى.
- أمل عبد السلام الخليلي(٢٠٠٥): تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال. عمان، الأردن: دار الصفا للنشر والتوزيع.
- أمانى عبد الفتاح على و هاله فاروق أحمد(٢٠٠٤): مدخل إلى رياض الأطفال، مكة المكرمة. ط١.
- إنشراح إبراهيم المشرفى(٢٠١٠): مدخل إلى رياض الأطفال، الرياض. دار الزهراء.
- إنشراح إبراهيم المشرفى و حامد عمار (٢٠٠٥): تعليم التفكير الإبداعى لطفل الروضة، القاهرة. الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى.
- إيفال عيسى(٢٠٠٥): منهج التعليم فى الطفولة المبكرة ومكوناته، فلسطين، غزة. إعداد وترجمة قسم الترجمة والتعريب، دار الكتاب الجامعى.

- حسام سمير إبراهيم (٢٠٠٨): التنمية المهنية المستدامة لمعلمة رياض الأطفال في مصر في ضوء بعض الخبرات الدولية، رسالة دكتوراه " غير منشورة"، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- حسن شحاتة (٢٠٠٦): النشاط المدرسي، مفهومه ووظائفه و مجالات تطبيقه، القاهرة. دار المصرية للبنائية، الطبعة التاسعة.
- حسين عبد الحميد أحمد (٢٠٠٠): الأسس النفسية والاجتماعية للابتكار، الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.
- حسين كامل بهاء الدين (٢٠٠٠): الوطنية في عالم بلا هوية "تحديات العولمة"، القاهرة. دار المعارف، ص ١١٩.
- حنان سلامة (٢٠٠٠): أثر استخدام الألعاب التعليمية على تنمية التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير " غير منشورة"، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- رشدى طعيمة (٢٠٠٨): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. مفهومه- أسسه- استخداماته، القاهرة. دار الفكر العربي.
- رضا عبده إبراهيم القاضى (٢٠١١): أصول تكنولوجيا التعليم، القاهرة. مطبعة الرحمة مصر.
- رفعت عزوز و طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠٠٩): الأنشطة التربوية والمدرسية، القاهرة. مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- رفقة مكرم مجلى (٢٠٠٦): فاعلية برنامج أنشطة متكاملة لتنمية بعض استعدادات طفل الروضة للتعليم الابتدائي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.
- رمضان القذافي (٢٠٠٠): رعاية الموهوبين والمبدعين، الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث، ط ٢.
- زكريا الشربيني و يسرية صادق (٢٠٠٢): أطفالنا عند القمة، الموهبة، التفوق العقلى، الإبداع، القاهرة. دار الفكر العربي، الطبعة الأولى.
- زيد الهويدى و محمد جهاد الجمل (٢٠٠٣): أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والإبداع، العين. دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى.
- شوقى حسانى محمود (٢٠٠٨): معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية و تطوير المناهج، القاهرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- صالح أبو جادو و محمد نوفل (٢٠٠٧): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- صالح أبو جادو (٢٠٠٤): تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكارى للمشكلات، عمان. دار الفرقان.

عزة خليل عبد الفتاح (٢٠٠٥): الأنشطة في رياض الأطفال، القاهرة. دار الفكر العربي، ط٣.

عصام فارس (٢٠٠٦): رياض الأطفال التنشئة- الإدارة- الأنشطة، عمان، الأردن. دار أسامة المشرقي الثقافي، ط١.

عفاف أحمد عويس (٢٠٠٣): سيكولوجية الإبداع عند الأطفال، القاهرة. دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

٨٢- عقيل محمود رفاعي (٢٠٠٣): "تقويم برنامج المبعوثين للخارج"، مجلة التربية، رابطة التربية الحديثة.

فرماوى محمد فرماوى (٢٠٠٣): "أثر الأنشطة الفنية (المسطحة، المجسمة) على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد التاسع، العدد الثالث، شهر يوليو.

كوثر حسين كوجك (٢٠٠٠): منهج مقترح لتنمية مهارات الاختراع و الإبداع، ضمن أعمال المؤتمر القومي للموهوبين، القاهرة. وزارة التربية والتعليم ٩ أبريل.

ماهر محمود عمر (٢٠٠٠): الإرشاد النفسى للموهبين، من أوراق عمل مؤتمر "الطفل الموهوب" ٢٨-٣٠ نوفمبر ١٩٩٩- البحرين، مجلة خطوة، ٩٤، المجلس العربي للطفولة والتنمية، فبراير.

محمد السيد على (٢٠٠٢): تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، القاهرة. دار الفكر العربي.

محمد جهاد جمل (٢٠٠١): العمليات الذهنية ومهارات التفكير من خلال عمليتي التعلم والتعليم، العين. جامعة الإمارات العربية، دار الكتاب الجامعي.

مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٤): استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، القاهرة. الأنجلو المصرية.

مرفت سيد مدني (٢٠٠٧): برنامج خبرات تربوية إثرائية متكاملة لتنمية الموهبين في رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

مصرى عبد الحميد حنورة (٢٠٠٣): الإبداع و تنميته من منظور تكاملى، القاهرة. الأنجلو المصرية الطبعة الأولى.

مصطفى عبد السميع محمد (٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات، الأردن. دار الفكر، ط١.

منى محمد على جاد (٢٠٠٦): اساليب التربية لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة. حورس للطباعة والنشر.

نبيل جاد عزمى (٢٠٠١): التصميم التعليمى للوسائط المتعددة، المنيا. دارالهدى للنشر والتوزيع، ط١.

هناء عبد العزيز عيسى(٢٠٠٢): فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي والتفكير العلمي لدى تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية في مادة العلوم، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

وليم عبيد وآخرون(٢٠٠٣): التفكير والمنهاج الدراسي، الكويت. مكتبة الفلاح. يوسف قطامي(٢٠٠٧): تعليم التفكير لجميع الأطفال، عمان. دار المسيرة.

America's children & the Information super high way.(2002):"Abriefing book and ational action agenda.us.J California, <http://ericir.syr.edu/piweb-cgi/fa>.

Association for Educational Communications and Technology(AECT)(2004): Definition and Terminology committee,june1.

Blasi,o.(2000):"An Activities Hand book for Teachers of Pre-school and curriculum content", Journal of Young children,vol(86),No(2),July,p.p95-113.

Beatlestone,F.(1998):" Early Childhood Education Creative Learning Activities",New york,Macmilan.

Craft,Anna.(2002):"Creativity and Early Years Education":Alife Wide Foundation,continuum Studies in Lifelong Learning,London.UK. Continuum.

David Whitebread.(1996):Teaching And Learning In The Early Years,London.Rout Ledge PubLishing,pp. 260 - 264.

International Technology Education Association(2000): Standards for technological literacy content for the all Americans .U.S.A.

John.Monroe,Dte.(1995):Technology 2000 Preparing for the next Generation of Technology Education, Technology Teacher, Vol.(54),No(6), March,P4.

Staylor,Jim.(2002): Basic Principles of Multimedia: Design and Development,San Diego.Staylor-Made Communications Inc.

Schwabe,Daniel& Rossi,Gustavo.(2005): The Object-Oriented Hypermedia Design Model(OOHDM).

Smith,Rachel S.(2001):Interface Design for Educational Multimedial. <http://www-rohan.sdsu.edu/~iacc/IDEMM3>.

- Todd,R:A.(1997): New Paradigm For school (in) JJ Kirkwood and P.N Foster (ED), Elementary school Technolog Education, the 46th year book of the American Council on Technology Teacher Education, Encina CA: Glico Publishing, pp.199- 217.
- Volk, K.S.(1994):" Technology Education in Developing Countries curriculum Guibelines For Program Desing and Evaluation": Journal of Industrial Teacher Education, Vol (30),No(4),pp.68- 85.
- Winstanley, Carrie.(2005).philosophy With Children and Thinking Skills, London. Roehampton, University.
- Wallach MA & Kogan N.(2008):Modes of Thinking in Young Children a Study of the Creativity Intelligence Distinction,New York.p357.